

نجاح أشغال المؤتمر الوطني الثامن للمنظمة الاشتراكية للنساء الاتحاديات

انتخاب حنان رحاب كاتبة وطنية وانتخاب عضوات المجلس الوطني والكاتبات الجهويات للمنظمة الكاتبة الوطنية تضع خارطة طريق مستقبلية مركزة على عدة رهانات لتعزيز نضالات القطاع النسائي الاتحادي المصادقة على التقريرين الأدبي والمالي والورقة السياسية وورقة القوانين والأنظمة والقانون الأساسي بالإجماع



تصوير: زليخة

الجلسة العامة التي انعقدت مباشرة بعد الحفل الافتتاحي للمؤتمر، على التقريرين الأدبي والمالي للمنظمة اللذين يهمن الفترة المتراوحة بين المؤتمرات الوطني السابع والثامن، كما عرف المؤتمر أيضا أشغال اللجان التي تدارست مقررات المؤتمر الوطني الثامن، المتمثلة في مشروع ورقة القوانين والأنظمة ومشروع القانون الأساسي للمنظمة، وتمت المصادقة على هذه المشاريع بالإجماع بعد عرض تقارير حول أشغال هذه اللجان في جلسة عامة لجميع المؤتمرات وعرف اليوم الثاني للمؤتمر ندوة وطنية حول «المرأة المغربية والأجيال الجديدة لحقوق الإنسان»، ساهمت فيها فعاليات نسائية وحقوقية ومحاميات، ودارت أشغال هذه الندوة الوطنية الكاتبة الوطنية المنتخبة حنان رحاب.

وكان من بين المتدخلات الدكتوراة المناضلة فدوى الرجواني في موضوع «التغيرات المناخية وأثرها على أوضاع النساء»، والمحامية عائشة كلاع، في موضوع «المرأة وجرائم الاتجار في البشر»، والمحامية سعاد التياي التي تدخلت في موضوع «تزويج القاصرات ومدونة الأسرة، بالإضافة إلى المحامية الاتحادية أمينة الطالبي التي قدمت مداخلة حول «الحريات الفردية ومراجعة القانون الجنائي»، والسعدية بنسهيلى عضو المكتب السياسي التي قدمت مداخلة حول «التمكين السياسي للمرأة المغربية».

حنان رحاب تعلن أمام المؤتمرات أنها ستجعل من مقررات الحزب فضاء للتواصل مع نساء المغرب توسيع مساحات الديمقراطية التشاركية، وأعد مناقلاتنا في الفروع والجهات البعيدة عن المركز أن نعمل على أن يكون تنظيمنا النسائي تجربة في توسيع أفق العمل الجهوي.

وختمت قولها «أنه لن يكون لدينا استراتيجية واحدة، وسنسير جميعا ومعنا من أجل الأمل والمستقبل... شكرا لكن بدون حدود ولا ضفاف».

وبالنسبة للرهانات والعمل المستقبلي أكدت الكاتبة الوطنية أنها ستراهن على انفتاح أكثر لنساء الحزب على المجتمع من خلال سياسة اللقرب، تجعل المقررات الحزبية وكذلك المقررات التي يجب أن نذشنها للقطاع النسائي، على الأقل، مقرا جهويا في كل جهة، فضاءات للتواصل مع نساء المغرب.

كما شددت كذلك على أنها ستراهن على الانتقال التنظيمي الجهوي، بمعنى أن تكون هناك حرية أكثر للمكاتب الجهوية للمبادرة بما ينسجم مع التشريعية الجزئية (مقعد بمجلس النواب في الحسمية، مقعد بالريوش، مقعد بجريسيف...)، عقد المؤتمر الوطني 9 للشبيبة الاتحادية، عقد المؤتمر الوطني الثامن للنساء الاتحاديات...

وهذه البداية أو مزال مزال) ...

27 - 28 - 29 سبتمبر 2022 رحبت الشبيبة الاتحادية عقد مؤتمرها 9، وكان مؤتمرا ناجحا بإبداع سياسي وتنظيمي؛ قلناها ونقلوها، نكرها ونؤكدها؛ في اللحظات الحاسمة، الاتحاديات والاتحاديون، الشباب الاتحادي والشابات الاتحاديات يهتمون بعظائم الأمور، إنهم أصحاب قضية ...

تحية للشباب والشابات موحدين، فمماسكين وملاحمين... يعرفون لنا خالدا؛ نحن الاتحاد الاشتراكي...

فعدما يتعلق الأمر ببناء الحزب : الاتحاديات والاتحاديون يترفعون عن السفايف والتفاهات، وينشغلون بمصير الحزب ...إنهم مناضلون ومناضلات يحرسون حزبهم، يحرسون منظماتهم الشبيبية من العبث والتيه ...قالوا كلمتهم بصق وإخلاص: الشبيبة الاتحادية منظمة اتحادية، مدرسة بالأمس واليوم وغدا ...

ونجح المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية ...وصفق الشبان والشابات، سلاما ...

هي رسالة... رسائل واضحة وشفافة، بل هو درس دروس لفتته الشبيبة الاتحادية لكل التنظيمات الشبيبية الحزبية ...

تحية عالية لكل الشبان والشابات، الوفاء

هذه المرحلة، وشكرا لمن كان لها اختيار آخر، لأنها ساهمت في تثبيت الديمقراطية الداخلية بما هي حرص على التعددية ورعاية للاختلاف...

وأعدكن أنني ساكون للجميع وفي خدمة الجميع... ساكون منصنة لكن، وساعمل ما وسعني الجهد على

للصحافة عقب انتخابها من قبل المؤتمر الوطني، قالت فيه «مناضلات منظمة النساء الاتحاديات .. نساء الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية حيثما تواجدن.. لا أجد الكلمات المناسبة لأعبر لكن عن الشعور الذي أحسه اللحظة».

وتابعت الكاتبة الوطنية «ولن أباغ إذا قلت إنها اللحظة التي لا أظن أن مثلها سيتكرر في مسيرتي الحزبية والنضالية. هو شعور يختلط فيه الحب مع الخوف من أن لا أكون في مستوى تطلعاتكن»

وأضافت في ذات السياق «أدرك في هذه اللحظة حمولة تلك العبارة التي كنت أعتقد سابقا أنها فقط عبارة بروتوكولية، وأقصد عبارة: إنه تكليف أكثر منه تشريف. حقا إنه تكليف، وهو حمل ثقيل، أراهن على دعمكن جميعا من أجل الوفاء به».

كما انتهرت رحاب بمسارها النضالي داخل الحزب، «لقد دخلت هذا الحزب الكبير وأنا صغيرة، تكونت في تنظيماته الموازية وهياكله القاعدية، وتربيت على يد مجموعة رائدة من المناضلات والمناضلين. الذين لم يخلوا علي بعظيم عنايتهم.

ومهما قدمت فإنني لن أوفي الدين الذي علي عنقي تجاه الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية

الاتحاد المدرسة... الاتحاد البيت الذي ناوي إليه... الاتحاد الوفاء والعتاء... شكرا لكن جميعا... وأضاف مجددا في نفس الوقت «شكرا لكل من رأت منكن أنني مؤهلة لقيادة سفينة النساء الاتحاديات في



الكاتبة الوطنية تتوسط النساء الاتحاديات المحترفات في إشارة إلى استمرار النضال النسائي الاتحادي على جميع الواجهات

الاتحاد الاشتراكي باقة من الورود الياينة

مع الموائيق الدولية ومع دستور 2011 ومع روح العصر لأنه لا يمكن أن تستمر وضعية نساء يعشن مفارقة كبيرة بين الواقع وبين المنظومة القانونية، بين الواقع يكشف عن تطور وعي النساء المغربيات وعن كفاءتهن لكن التهميش ما زال مسطرا عليهن .

من هنا أكدت هذه الأوراق على ضرورة التمكين الاقتصادي والاجتماعي والسياسي والثقافي للنساء مع ضرورة فتح الباب أمامهن لولوج مراكز القرار السياسي لأنه السبيل الوحيد لتحقيق التحتية، وذلك بفضل تأخير الإيديولوجية المتطلبات وتصبح الوضعية الحالية .

نعم إن هذا التمكين المتعدد الجوانب هو المفتاح الذي سيعمل على تكسير البنية الثقافية السائدة، والتي تتميز بالمحافظة والرجعية، والتي تعرف نوعا من الجمود والركود وعدم المسابرة للبيئة التحتية، وذلك بفضل تأخير الإيديولوجية المحافظة المغلفة بالفهم الخاطي للدين والمتسلحة بالفكر الذكوري المغلف بالمصلحة الذاتية .

إن تكسير هذه البنية فوقية الثقافية مهمة ملقاء على عاتق كل من يحمل الفكر الحدائي الديمقراطي من سياسيين ومثقفين ونقابيين وجمعويين وغيرهم إذا رغينا الرأفة في تحقيق التنمية والتقدم لهذا الوطن الحبيب .

ونحن في الاتحاد الاشتراكي، نساء ورجالا، عازمون على تحقيق هذا الهدف السامي بواسطة النضال المستمر، متسلحين بمبادئنا الثابتة : التحرير، الاشتراكية، الديمقراطية، حاملين لرمز الوردة مؤزعين أريجها كواكسجين على كل الذوات الراغبة في التغيير .

فإليكم إخواني المغاربة، أخواتي المغربيات، اهدي عطر ورود الاتحاد الاشتراكي .

إن الواقع يثبت أن حزبنا حزب استثنائي لأنه حزب أصيل نابع من إرادة الشعب كإرادة حرة، صادقة، تهدف إلى تحقيق الصالح العام وبالنسبة لجميع فئاته وطبقاته .

وما هو المؤتمر الوطني الثامن للنساء الاتحاديات المنعقد أيام 6، 7، 8 من أكتوبر الحالي خير دليل على ذلك، مؤتمر اتخذ شعارا له : تحرر، مساواة، عدالة، وهو شعار يعبر عن إرادة قوية من أجل تحرير النساء من كل القيود التي يمكن أن تكبلهن أمام تحقيق المساواة الشاملة حتى يتمكن من المساهمة الفعلية في التنمية .

نعم لقد حان الوقت لتحقيق هذه المساواة ولم يبق هناك أي مبرر للتبعية لأية مرجعية كيفما كان نوعها : ثقافية، دينية، قبلية أو غيرها ما عدا التبعية للعقل والعلم والمنطق .

إن المرأة إنسان مثلها مثل الرجل ومن حقها أن تتمتع بكل حقوق الإنسان ولا حق لأي كان أن يجرمها من ذلك فعار ثم عار أن تبقى بعيدة عن المساواة الحقيقية .

وحينما تلقى نظرة سريعة على أوراق المؤتمر الوطني الثامن للنساء الاتحاديات يظهر لنا الطموح الجامع الذي يغمرهن من أجل الانعقاد التام من كل القيود التي تكبل حريتهن وتهدر كرامتهن، هكذا نجدهن قد انطلقن من المطالبة بتغيير الرقابة القانونية القائمة والتي تم إقرارها سابقا خلال حكم الإسلاميين، والتي سادها نوع من التراجع عن المكتسبات السابقة، قوانين تتركس الحيف والظلم والتمييز ضد النساء، وذلك انطلاقا من القانون الجنائي إلى المسطرة الجنائية إلى مدونة الأسرة فمدونة الشغل ...وغيرها، وبالتالي ضرورة ملاءمة القوانين الوطنية



عائشة زكري

يتكون الاتحاد الاشتراكي من مجموعة من الورود الياينة، ورود تتفتح باستمرار وتطلق أريجها ينتشر عبر الهواء ليعم جميع أنحاء المغرب من الشمال إلى الجنوب ومن الشرق إلى الغرب، أريج هو عبارة عن عطر جميل يفوح بالحب والإخاء والتضامن .

إنها ورود تجسدها ذوات كل المناضلات والمناضلين، باعتبار أن الاتحاد الاشتراكي حزب حي يوج بالحركة والدينامية، حزب يسير بخطوات ثابتة إلى الأمام، غايته بناء صرح هذا الوطن الحبيب .

نعم لقد أينعت هذه الورود عبر صبرورة متصاعدة بواسطة كل مكونات الحزب وأجهزته، وذلك انطلاقا من المؤتمر الحادي عشر إلى الآن، ولا أدل على ذلك من عدد المؤتمرات الوطنية التي تم تنظيمها بواسطة القطاعات المختلفة .

إن من يقول إن الأحزاب داخل المغرب هي عبارة عن أطر فارغة جامدة مغلفة ولا أثر لها على مستوى الحياة السياسية مخطئ جدا في حكمه المطلق هذا لأن العمومية في هذا المجال مرفوضة وبشكل قاطع .



www.alittihad.press.ma



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati1@gmail.com

البيان الختامي للمؤتمر الثامن لمنظمة النساء الاتحاديات

دعوة المنتظم الدولي لفتح تحقيق محايد حول النساء المحتجزات

اللواتي يعانين من دفع أبنائهن القاصرين نحو التجنيد

المطالبة باستكمال الورش الدستوري عبر إخراج كل القوانين التنظيمية التي أقرها دستور 2011 دعم المشاركة السياسية والثقافية للنساء وتوسيع تمثيليتهن في مراكز القرار السياسي والاقتصادي



النساء الاتحاديات يؤكدن دعمهن لنضالات النساء الإبرانيات ضد استبداد منظومة المالكي وولاية الفقيه

ت: زليخة

الانكياب على تحيين مدونة الأسرة بتفاعل إيجابي ومنفتح مع التوجيهات الملكية

في مخيمات تندوف الجزائرية، الذين يعانون أشكالاً متنوعة من هدر الكرامة الإنسانية، وخصوصاً النساء اللواتي يعانين فصل

أبنائهن عنهن لدفعهم وهم قاصرون نحو مسكرات التجنيد الإجباري، كما يعانين من ضعف الخدمات الصحية والتعليمية، بحيث تظل النساء في مخيمات الذل والعار بالحماة أولى ضحايا سرقة المساعدات الدولية من طرف

مليشيات البوليساريو. إن المؤتمر الثامن لمنظمة النساء الاتحاديات يعتبر أن مسار بناء الدولة الوطنية الاجتماعية القوية كما دعت لذلك خلاصات لجنة النموذج التنموي، لا يمكن فصله عن مسار ديمقراطية الدولة والمجتمع، وهو المسار الذي لا يمكن كذالك فصله عن مسار الإقرار بحقوق النساء والتمكين الاقتصادي والسياسي لهن، ولذلك يطالب المؤتمر

القائم للمنظمة باستئجال ب:

- استكمال الورش الدستوري عبر إخراج كل القوانين التنظيمية التي أقرها دستور 2011 بما يتلاءم مع روحه الداعية للديمقراطية، والانفتاح، والنضام، والتوافقات المعبرة عن التشاورية في الاقتراح والتنفيد، وربط المسؤولية بالمحاسبة، وإنصاف النساء.

- ملامحة القانون الوطني مع مضمون وروح الاتفاقيات والمواثيق الدولية، خصوصاً على مستوى القانون الجنائي الذي لا يزال يتضمن بنوداً منافية للحريات الفردية والجماعية.

- إعلاء المساواة الكاملة في الحقوق والواجبات، خصوصاً على مستوى السياسات والإنفاق العمومي، وكذا المناصب في المؤسسات الدستورية والوطنية والتمثيلية، بما ينسجم مع التقدم الذي حققته النساء على مستوى التعليم والتكوين والخبرات.

- إلغاء كل القوانين التمييزية ضد النساء، وإنهاء كل مظاهر التدرج بالخصوصيات المنوهة من أجل استدامة الإنسان الكورية اللبازيركية، التي لا تتسجم مع الدراسات التي أبانت عن حجم مشاركة النساء الواسعة في إنتاج الثروة وفي إعالة الأسر.

- الانتكاب على تحيين مدونة الأسرة بتفاعل إيجابي ومنفتح مع التوجيهات الملكية بهذا الخصوص، من أجل مدونة منصفة ومنفتحة على المواثيق الكونية لحقوق الإنسان، وعلى القراءات المفتوحة والمقاصدية لأحكام الدين الإسلامي وخصوصاً لجهة منع زواج القاصرات، وتضييق السلطة التقديرية للقاضي في إباحة التعدد في أفق إلغاءه.

- الإسراع بإخراج القانون المتعلق بتقنين الإجهاض الطبي الآمن، على أساس مراعاة رغبة المرأة في الإنجاب، والحالات المرتبطة بالصحة الإنجابية، وأبوالاعتداءات الجنسية، والانفتاح على التجارب الدولية بخصوص الإيقاف الاختياري للحمل.

- فتح النقاش الجاد بشأن إصلاح منظومة الإرث لصالح المساواة، ولصالح إلغاء كل القوانين التي أصبحت مجالاً للسلو على حقوق الوريثات بما يعارض مقاصد الإسلام، لصالح قراءات تاريخية متجاوزة وليدة سياقات تحتقر النساء، ولا تعترف بمساهمتهم في إنتاج الثروة وتنميتها.

- اعتراف الدولة المغربية بالعمل غير المأجور للنساء في أفق التعويض المالي عنه.

- اعتماد سياسات تشغيل موجهة للنساء لمحاربة

تأنيث البطالة.

- إقرار سياسات تقوي الاقتصاد الاجتماعي لصالح

التمكين الاقتصادي للنساء.

- تسهيل ولوج الفتيات للتعليم، وضمان استمراريتهن، وخصوصاً في القرى والمناطق شبه الحضرية، التي كانت

إن المؤتمر الوطني الثامن للنساء الاتحاديات الذي رفع شعار (تحرر، مساواة، عدالة)، وبعد مناقشته للأوراق المقدمة من طرف مختلف لجانه، في أجواء عكست الروح الديمقراطية لدى المؤتمرات، والجرة في تداول قضايا النساء المغربيات، يؤكد على:

- أن توصيات لجنة النموذج التنموي وخلاصات أعمالها، والتي تعكس استمراراً للمشروع الحدائي الديمقراطي عبر صيغة الدولة الاجتماعية المنشودة، والتي يمكن اعتبارها خارطة طريق للرحلة المقبلة، باعتبارها مشتركة وطنياً، لم تجد بعد حاملها السياسي، الذي لا يمكن أن يكون إلا في ظل حكومة منسجمة، باستراتيجية اجتماعية واضحة، وبخلفية ديمقراطية تشاركية. وهو للأسف ما لم يتحقق في الحكومة الحالية، مما يضيع على البلاد فرصة التأسيس العملي لممكثات الدولة الاجتماعية القوية والعدالة، فانتقلنا للأسف من محافظة هوياتية إلى

محافظة تقنوية. إن تحسين أوضاع النساء وسائر الطبقات والفئات المتضررة من السياسات التقنوية المحافظة، واستمرار اقتصاد الربيع، يرتبط عضويًا بالتقدم على مسارين يجب أن يكونا متوازيين: مسار الإقرار الصريح بسمو المواثيق والاتفاقيات الدولية الحقوقية، بما فيها الأجيال الجديدة لحقوق الإنسان، مما يقتضي تجديد القانون الجنائي ومدونة الأسرة وغيرهما من القوانين المعيارية والتفصيلية، ومسار بناء أسس الدولة الاجتماعية بما يحد من الفوارق بين الطبقات والمناطق، وكذا الفوارق بين الجنسين.

- إن العودة القوية للخطابات التي تركز على مركزية «تغريبين»، هو تعبير عن الوعي بفرادة الأمة المغربية الضاربة في أعماق التاريخ، واعتزاز بالإنسية المغربية على مختلف الوجاهات، وهي طاقة من أجل التحرر من كل أنساق المركزية الرأفة، سواء المركزية الشراكية أو المركزية الغربية، ولكن لا يجب أن نتحول نداءات الخصوصية إلى أداة لإنتاج خطابات محافظة انعرالية، لا تؤمن بالمساواة وبالحراب الفردية، والحال أن النموذج المغربي التاريخي، هو نموذج قائم على التفاعل الإيجابي مع كل تيارات التحديث والعقلانية.

- إن النقاشات المرتقبة حول إصلاح وتحديث مدونة الأسرة، وكذا القانون الجنائي، ومشروع القانون الخاص بتقنين الإجهاض، ستعرف لا محالة حشد القوى المحافظة لإمكانياتها التنظيمية والخطابية والدعائية من أجل التصدي لكل الإمكانيات التحديدية، ولذلك يجب البحث عن الحلفاء سواء الأيديولوجيين أو الموضوعيين لحسم معركة القوانين الحرة، والملائمة مع التزامات المغرب الكونية، مما يتطلب كذلك الانفتاح ودعم كل القراءات المفتوحة للمتن الديني، المنصرفة لمقاصد الشريعة التي غايتها الحرية والكرامة والمساواة.

- إن الدفاع عن القيم الكونية لحقوق الإنسان لا يعني إقصاء وجهات نظر أخرى، بل يعني التقعيد والتأسيس لمجتمع الاختلاف والتعدد، وهو الصيغة الأمثل لتجديد الاختلافات وتنظيم التعايش في المجال العام المشترك، هذا المجال الذي لا يزال يقصي النساء من التحرك الحر في فضاءاته المختلفة.

وقد وقف المؤتمر الثامن للنساء الاتحاديات عند مستجدات القضية الوطنية الأولى، وقد عبر عن تميمته لكل النجاحات الدبلوماسية، والتي تتمثل في إقرار المنتظم الدولي بجديّة ومصادقية المقترح المغربي بالحكم الذاتي للصغراء تحت السيادة المغربية، وهو ما ترجمته المواقف الإريكية والألمانية والإسبانية الأخيرة، فضلاً عن عديد الدول من قارات مختلفة التي فتحت قنصلياتها بمدينتي العيون والدخلة، وخصوصاً تلك المنتمية لمجالينا الإفريقيين الإفريقي والعربي.

وهي مناسبة لدعوة المنتظم الدولي لتحمل مسؤولياته في فتح تحقيق محايد وموضوعي حول أحوال المحتجزين

عليها في الانتخابات التشريعية وانتخابات المجالس الترابية، وهي النتائج التي تعززت في الانتخابات الجزئية الأخيرة، ورغم أن حزباً قد اختار الاصطفاف في المعارضة، فإننا كنا نأمل من الحكومة الحالية باعتبار ما تدعيه من ليبرالية من جهة، ومن إعلان نوايا بأجرة مقتضيات النموذج التنموي الجديد من جهة أخرى، أن تنحاز إلى حقوق النساء خاصة، وأن تنتج سياسات أكثر انفتاحاً وتحرراً بصفة عامة، خصوصاً بعد الهزيمة الانتخابية للحزب الذي كان يمثل الإسلام السياسي، مما أعطى الإشارة على رغبة المغاربة في نموذج آخر لتدبير الشأن العام. ولكن للأسف ظلت الحكومة الحالية سائرة على النسق المحافظ السابق، بل فشلت في إدارة الأزمة الاجتماعية والاقتصادية بفعل تداعيات جائحة كورونا، والحرب الروسية الأوكرانية، والجفاف، مما ساهم في تدهور القدرة الشرائية للمواطنين والمواطنات، وانهايار متوسط دخل الأسر، وطبعاً كل ذلك ينعكس سلباً على حقوق النساء وحررياتهن.

إن المؤتمر الوطني الثامن للنساء الاتحاديات يستحضر في هذه اللحظات المفصليّة، كل النضالات الشائنة من أجل المساواة الكاملة، والتي كان للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية دوراً فيها سواء عبر قطاعه النسائي، أو عبر دعمه لمطالب الحركة النسائية في ظروف صعبة، أو عبر تحالفه مع كل القوات الحزبية والحقوقية والمدنية الديمقراطية والتقدمية.. وإن استحضار كل هذه التجارب يمكننا من قراءة تقويمية لمسار النضال النسائي، والذي عرف حالات مد وجزر تفاعلاً مع المتعطفات السياسية والمجتمعية.

وإذا كنا كنساء قد استعطينا تحقيق عديد من المكاسب خصوصاً مع ختامو التناوب التوافقي وبدايات العهد الجديد، حيث كان تجاوب جلالة الملك محمد السادس مع الملفات المطالبة بالنسائية يمثل ترجمة لشعار المشروع المجتمعي الحدائي الديمقراطي الذي بشرت به الخطاب الملكية لحظتها، موازاة مع المفهوم الجديد للسلطة، فإنه يجب أن ننتبه أننا بحاجة اليوم إلى ترصيد هذه المكتسبات وتحسينها. وكذا إلى تحيين كثير من الأطر القانونية المعيارية التي استندت أغراضها، ولم تعد تجيب عن التحولات المجتمعية التي تعرف مساهمة أكبر للنساء في كل المجالات الاقتصادية والسياسية والثقافية.

وينعقد المؤتمر الثامن للنساء الاتحاديات، موازاة مع تخليد النساء لليوم الوطني للمرأة، الذي تم إقراره منذ 19 سنة، يوم 10 أكتوبر 2003، الذي صادف إعلان جلالة الملك عن مدونة الأسرة، التي أدخلت تعديلات جوهرية على مدونة الأحوال الشخصية، واستجابت للكثير

من مطالب الحركة النسائية التي كانت تناهضها التيارات الأصولية.

وبعد مرور عديد سنوات على هذه الثورة الهادئة التي خلخلت أنساقاً مجتمعية بالية، لصالح التحديث المجتمعي من بوابة الأسرة، ظهرت ثغرات تستلزم تحيين المدونة بما يتناسب مع التحولات المجتمعية التي تعرف مشاركة أكبر للنساء في تدبير الأسر ورعايتها والإنفاق عليها، وبما ينسجم مع الأفاق التي نرثوها جميعاً في سيرورة التحديث.

وعلى هذا الأساس كان تفاعلنا الإيجابي مع دعوة جلالة الملك محمد السادس في خطاب ثورة الملك والشعب الأخير لتحيين مدونة الأسرة على ضوء تقويم موضوعي لمنجزها وثغراتها، ودعوتنا للتعبيل بفتح ورش إصلاح القانون الجنائي، انتصاراً للحريات الفردية والجماعية، وعلى رأسها حقوق وحرريات النساء.

يعيش العالم بما فيه محيطنا الإقليمي والوطني متغيرات غير مسبوقة، بفعل التحولات الرقمية والتغيرات المناخية وعودة الحروب والنزاعات المسلحة، مما يقاوم أنساق الهشاشة والفوارق الطبقيّة والمجالية، ويخلق أرضية لصعود التيارات المحافظة واليمينية المتطرفة، التي تعادي الحداثة والديمقراطية، ويهدد الحقوق والحريات، وتعتبر النساء هن أكبر ضحايا مثل هذه الأنساق.

ولأسف فإن كل تحول في اتجاه تعميق الإنمات المسلحة والصراعات حول الطاقة والانسواق، تكون كلفته باهظة على الدول التي تسعى لبناء نماذج تنموية صاعدة، وهو ما نشهده اليوم، خصوصاً أننا لم ننعاف بعد من تداعيات جائحة كورونا التي عطلت الاقتصادات الناهضة، وعمقت اللامساواة، وكشفت عن عطب في أليات التضامن الأممي، ولو جائحة كورونا التي عطلت الاقتصادات الناهضة، وعمقت التعليم والشغل مع بدايات الاستقلال، وكذا دعوته للمتمكين أنه كان لها وجه إيجابي واحد، تمثل في كونها نبهت العالم إلى راهنية العودة لبناء أسس الدولة الوطنية الاجتماعية، وهو المشروع الذي دافع عنه ولإيرال الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، باعتبارها التعبير المغربي عن التوجه الديمقراطي الاجتماعي.

انعقد المؤتمر الثامن لمنظمة النساء الاتحاديات مع اقتراب الذكرى 57 لاختطاف عريس الشهداء، القائد المرجعي لكل الاشتراكيات والاشتراكيين المغاربة المهدي بنبركة، والذي كانت له الإسهامات الكبرى في التقعيد لتعاونين التقدم والتحرر والحداثة ببلاندا، عبر دفاعه عن حق النساء في التعليم والشغل مع بدايات الاستقلال، وكذا دعوته للمتمكين الاقتصادي والسياسي لهن في لحظة تاريخية مبكرة من بناء الدولة الوطنية ما بعد الاستعمارية، ولذلك فإن استحضار هذه القائمة الفكرية والنضالية والسياسية في السياق الكوني والإقليمي والوطني الحالي، هو استحضار لقيم التضحية والتضامن من أجل عالم خال من الحروب والإقصاء والتمييز على أساس الجنس أو العرق أو الدين أو اللغة.

وبإتي المؤتمر الثامن للنساء الاتحاديات، كذلك، في إطار سيرورة تنظيمية لافتة، انطلقت مباشرة بعد انتخابات الثامن من شتنبر 2021، دشنتها المؤتمر الوطني 11 للاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، الذي عرف مساهمة لافتة للنساء الحزب في إنجازها، كما عرف تمثيلية غير مسبوقة لهن في مختلف الأجهزة الوطنية والجهوية والمحلية، مترجما - شانه في ذلك شأن المؤتمر الوطني التاسع للشبيبة الاتحادية - الوعي الاتحادي المتجدد بمركزية القضية النسائية في مشروع الحزب، والانحياز الواضح له لحقوق المرأة كما أقرتها المواثيق الكونية لحقوق الإنسان.

الإسراع بإخراج القانون المتعلق بتقنين الإجهاض الطبي الآمن وإنصاف الطبي الآمن في القوانين الاجتماعية

وبالعودة إلى اقتراح ثامن شتنبر 2021 الذي عرف تقدما

للاتحاد

الاشتراكي للقوات الشعبية من حيث المقاعد المحصل

التقنيون المغاربة مستأوون من الحوار الاجتماعي ويدعون الحكومة إلى الاستجابة لمفهم المطلبي ج. كندالي

استنكر المجلس الوطني للهيئة الوطنية للتقنيين بالمغرب، إقصاء ملفهم من الحوار الاجتماعي، حيث أكدوا في رسالة لهم موجهة إلى رئيس الحكومة، أنهم كانوا يتطلعون إلى إصنافهم ورد الاعتبار لهم. بعد استعراض نتائج الحوار الاجتماعي الذي جمع الحكومة مع النقابات المهنية بتاريخ 30 أبريل 2022 ، واجتماع مجلس الحكومة المنعقد بتاريخ 01 شتنبر 2022 لأجل تنزيل مخرجاته. وعبر التقنيون المغاربة عن إحباطهم من تنزيل مخرجات الحوار الاجتماعي مع القطاعات الحكومية المختصة. موضحين أن إنجاح أي برامج ومخططات لا يمكن أن يكون بتقنيين محبطين ويحسون بالظلم والإقصاء، وظفوا في السلايليم الدنيا سواء بالقطاعات العمومية أو الخاصة، ويحد ترفيهم في سقف السلم 11.

وطالبت الرسالة الحكومة بتغيير النظرة الدونية لفئة التقنيين، داخل الإدارة وداخل المجتمع، مشددة على أن عدا كبيرا من التقنيين، تابعا دراساتهم العليا وحصلوا على شهادات الإجازة والماستر والدكتوراه ورغم ذلك لا يزالون يقبعون في السلايليم الدنيا. مسجلة ما تعانيه فئة التقنيين داخل مختلف الإدارات من تعسفات وتضييق وصلت حد توجيه استفسارات والاقطاع من أجور التقنيين والتثقل التعسفي وما يمارس من تمييز ضدهم كما هو الحال بالمدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية بالجديدة.

وطالبت الهيئة الوطنية للتقنيين بالمغرب، رئيس الحكومة، بفتح حوار مباشر ومسؤول مع الهيئة الوطنية للتقنيين بالمغرب وعدم إغفال مطالب التقنيين في جولات الحوار الاجتماعي، مجددة مطالباتها بضرورة فتح حوار جاد ومسؤول ومستعجل مع الهيئة الوطنية للتقنيين بالمغرب باعتبارها ممثلا للتقنيين، وتعديل النظام الأساسي الخاص بهيئة التقنيين المشتركة بين الوزارات وفق مقترحات الهيئة، والذي يكفل توفير الظروف الملائمة للعمل والعيش الكريم لهذه الفئة ويحسن أطارها. ومن بين مطالب التقنيين، إحداث درجتي تقني رئيس من الدرجتين الثانية والأولى المرتبتين خارج السلم، تعطي لها الأرقام الاستدلالية المعمول بها في قانون الوظيفة العمومية عملا بمبدأ المساواة بين مكونات الوظيفة العمومية، ومواكبة الترقية في الدرجات العليا لمتغيرات قانون الوظيفة العمومية أسوة بفئات أخرى، وحذف السلمين 8 و 9 بالنسبة لفئة التقنيين وإدماجهم في السلم 10 تقني الدولة أسوة بفئات أخرى، مع تسوية الوضعية الإدارية والمادية لحاملي مختلف الدبلومات التقنية المنتمين للسلايليم الدنيا، وللتقنيين حاملي الدبلومات والشهادات العليا (إجازة، ماستر، دكتوراه...)، وإدماجهم في السلايليم المناسبة، والتعجيل بإرجاع المبالغ المقطعة من أجور التقنيين والتقنيات الذين مارسوا حقهم الدستوري في الإضراب، مع التأكيد على ضرورة اعتماد آخر وضعية إدارية للموظفين والمستخدمين للحصول على التقاعد في كل صناديق التقاعد.

نقابة التعليم العالي تسجل جدية الحكومة في لقائها الأول وتنتظر الجواب عن مطالبها في اجتماع 14 أكتوبر

في المجال الأكاديمي والاقتصادي والتدبيري...، ويضمن استقلالية فعليه، وتطويره بهدف الرقي بالمجتمع نحو مجتمع العلم والمعرفة.

تشير إلى أن هذا اللقاء هو الأول للجنة المشتركة بين الحكومة والنقابة الوطنية للتعليم العالي، الذي أتى تفعيلًا للاتفاق الحاصل بين النقابة والحكومة بعد اجتماع مع رئيس الحكومة، والقاضي بتشكيل لجنة مشتركة بين الطرفين، يرأسها الوزير المنتدب لدى وزيرة الاقتصاد والمالية المكلف بالميزانية، وعضوية وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار. وتقاطع المكتب الوطني مع الجانب الحكومي في ما يتعلق بضرورة اعتماد البات تحفيزية تضمن استفادة التعليم العالي من الخبرات الميدانية في جميع القطاعات الإدارية أو الإنتاجية، وضرورة معالجة الاختلال الذي يعرفه عمل التدريس الذي يقوم به الطلبة الدكاترة من خلال إنتاج نص تنظيمي يحدد الحقوق والواجبات، ويضمن التمرس على التعليم العالي واستمرار عملية البحث، وضرورة العمل على إخراج النصوص التنظيمية المتعلقة بالنظام الأساسي، الذي أكد الوزير المنتدب على اعتماده انطلاقًا من فاتح يناير 2023.



رأسه توحيد التعليم في جامعة موحدة المعايير ومتعددة التخصصات، متمتعة بالاستقلال الأكاديمي والتدبيري، بغاية معالجة الازدواجية متعددة الأوجه التي يعاني منها التعليم العالي.

وعبر الجانب الحكومي في الاجتماع الأول للجنة المشتركة بين الحكومة والنقابة الوطنية للتعليم العالي ، المنعقد بوزارة الاقتصاد والمالية وبحضور كل أعضائها، والذي دام زهاء ثلاث ساعات ونصف، عن قناعته باستجدالية إرساء قانون منظم للتعليم العالي يوظف حكمة عصرية وانفتاحا على الفاعلين الحقيقيين

مصطفى الإدريسي

سجلت النقابة الوطنية للتعليم العالي، في الاجتماع الأول للجنة المشتركة بينها وبين الحكومة، بأنها لحظة تاريخية متممة بالجدية المعلنة من الجانب الحكومي في التعاطي مع أزمة التعليم العالي ببلاد على أرضية القناعة الحاصلة بوجاهة طرح النقابة وواقعية مقترحاتها، وبشكل تفعيل تلك المقترحات منعطفًا حاسمًا من أجل تطوير المنظومة.

وأكدت الوزارة استعدادها لدراسة المقترح الخاص بتعويضات الأسانذة الباحثين، المتضمن في اتفاق ماي 2021 وعلى رأسها معالجة اختلالات النظام الحالي، والمحافظة على المكتسب، كمحصلة لنضال طويل خاضته النقابة الوطنية للتعليم العالي منذ عشرات السنين، والانفتاح على الكفاءات الوطنية والدولية.

يوم الجمعة 14 أكتوبر 2022، على أن يليه اجتماع ثالث وأخير .

ونكر أعضاء المكتب الوطني، في بلاغ توصلت الجريدة بنسخة منه، بالمبادئ المؤسسة لمقاربة النقابة الوطنية للتعليم العالي في ما يتعلق بالإصلاح الشمولي وعلى

يضم استوديوهات وغرفا مجهزة ومرافق للراحة والترفيه ومسبحا وقاعة للرياضة ومكتبة سمعية بصرية ومطعما وغيرها

تدشين أول مركب للسكن الجامعي للطالبات بأكادير



زهر، كلية العلوم وكلية العلوم القانونية الاقتصادية والاجتماعية والمدرسة الوطنية للهندسة المعمارية. كما يتميز هذا المشروع بموقع استراتيجي بمحاذاة الطريق الرئيسية ومقابل ملعب أدرار لكرة القدم يتوفر على مساحات خضراء والعديد من المرافق والخدمات الذي تجعل منه حلا سكنيا راقيا للطلابات الجامعيات بعاصمة جهة سوس ماسة حيث تجمع هذه الخدمات بين الجودة والفن المناسب، وتلبي الطلب المتزايد على السكن العصري المجهز والموجه لفئة الطالبات الجامعيات.

وفي تصريح له لوسائل الإعلام بالمناسبة، أكد رئيس جامعة ابن زهر الدكتور عبد العزيز بنضو، أن هذا المشروع الهام سيلبي بدون شك الطلب المتزايد على الحي الجامعي بجامعة ابن زهر، بالرغم من كونه سيخصص فقط للطلابات لكنه مع ذلك يظل قيمة مضافة نظرا لما تعرفه جامعة ابن زهر سنويا من التسجيلات الجديدة للطلبة والطلابات في مختلف الكليات والمدارس العليا المتخصصة التابعة لها. ومن جانب آخر، أوضح مدير مؤسسة «عين سلسبيل» التابعة لـ«مجموعة الجماني»، أن المركب السكني يتميز ببنية تحتية جديدة ومتعددة الخدمات تتماشى مع رؤية المؤسسة المرتبطة بالتنمية الحضرية والاجتماعية المستدامة لمدينة أكادير، التي تعرف منذ سنتين تنمية حضرية في المستوى التي يليق بها كوجهة سياحية واقتصادية وعلمية توجد وسط المملكة وترتبط شمال المغرب بجنوبيه.

بسبب تجميد المناصب التحويلية التي تم إقرارها في قانون المالية وعدم الاستجابة لمطالبهم دكاترة المغرب بجميع المؤسسات الحكومية يضربون الأربعاء والخميس المقبلين



تعاطي وزارة التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار مع ملف الدكاترة الموظفين، وسن سياسة صم الأذان التي تستعملها الوزارة في تعاطيها مع المراسلات، التي وجهها الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب للوزير عبد اللطيف الميراوي، معتبرا ذلك تقصيرا في التواصل مع الهيئات الممثلة للدكاترة الموظفين بالمغرب، كما يزيد في الاحتقان داخل أوساط الدكاترة.

واعتبر البيان تهرب الحكومة من الاتفاقات المبرمة سابقا لا يتناسب مع مخرجات النموذج التنموي الجديد، الذي يلح على الارتقاء بالنخب الوطنية، محملا المسؤولية الكاملة للوزير عبد اللطيف الميراوي وزير التعليم العالي والبحث العلمي والابتكار في تردي أوضاع الدكاترة الموظفين بالمغرب، خاصة بعد إعلانه تجميد المناصب التحويلية، والتي تم إقرارها في قانون المالية 2022؛ ورأى الاتحاد في ذلك تعسفا خطيرا، وغير مسبوق، على الكفاءات الوطنية، التي راكمت من الخبرة المهنية ما يجعلها في مقدمة النخب الوطنية، خصوصا أن هذه المناصب تدخل في إطار تسوية وضعية الموظفين الحاملين شهادة الدكتوراه، مما يجعل الوزير تحت طائلة المساءلة القانونية وكذا القضائية، بسبب مخالفته للقانون، وإحاقه الضرر

جلال كندالي

دعا الاتحاد العام الوطني لدكاترة المغرب إلى إضراب وطني، يومي الأربعاء والخميس 12 و 13 أكتوبر 2022 بجميع المؤسسات الحكومية.

وتأتي هذه الخطوة التصعيدية وفق بيان الاتحاد العام، ضد جمود ملف الدكاترة الموظفين واستمرار سياسة التهميش والإقصاء وتجميد المناصب التحويلية .

هذا القرار جاء على إثر عقد أعضاء المكتب الوطني للاتحاد العام لدكاترة المغرب اجتماعا استثنائيا يوم الخميس 29 شتنبر 2022 بمقر الاتحاد، حيث خصص لدراسة مستجدات ملف الدكاترة الموظفين المغاربة، وقد سجل الاتحاد تغييب ملف الدكاترة الموظفين في جميع المؤسسات الحكومية عن مخرجات الحوار الاجتماعي دورة شتنبر 2022 واعتبر ذلك حسب بيان له، تملصا واضحا للحكومة في تقدير واستثمار مؤهلات الدكاترة لصالح الوطن وتكريسا لسياسات الفاشلة للحكومات السابقة.

وينتدب الاتحاد بدمج الدكاترة الموظفين في النظام الأساسي للأسانذة الباحثين دون قيد أو شرط، كما يشجب

فضيحة... رئيس جماعة مكناس يعقد

ندوة صحفية في بار «حانة»

يوسف بلحوجي

مباشرة بعد فشله في توفير النصاب القانوني لعقد دورة أكتوبر 2022 بعد مقاطعة الأغلبية الساحقة لها، وفي سابقة من نوعها، عقد جواد باحجي، رئيس جماعة مكناس المنتدّي لحزب عزيز أخنوش رئيس الحكومة، لقاء صحفيا بإحدى حانات « بار » أحد الفنادق بالمدينة الجديدة حمريه.

واستأثر هذا اللقاء باهتمام بالغ ليس لمحتواه وتنوعه الأسلئله والحضور، بل لعقده داخل «بار» قبيل صلاة ظهر يوم الجمعة 7 أكتوبر 2022، اليوم العظيم عند الله سبحانه وتعالى، ومناسبة الاحتفال بعيد المولد النبوي الشريف حيث تصبح عاصمة المولى إسماعيل قبلة لمختلف الأطياف من ربوع الوطن تبج حناجرهم بالأندكار والنوسلات والأدعية والأناشيد.

وشكل نهاية الأسبوع، الذي ودعناه، مادة دسمة بظلمها رئيس جماعة مكناس، الذي حل ضيفا على أمواج إحدى الإذاعات الخاصة وما ترتب عنها من تدخلات أضحت محط سخيرة متتبعي الشأن المحلي، إنهاها رئيس الجماعة بعقده لقاء «حانة» دعا له بعض ممثلي وسائل الإعلام وبعض المتطفلين لشرح أسباب مقاطعة 52 عضوا لأشغال دورة أكتوبر العادية 2022، ما واجهه رواد مواقع التواصل الاجتماعي والصالونات السياسية بسخط كبير.

هذا وينتهم المقاطعون للدورة الرئيس جواد باحجي ومن بينهم أبناء جلدته المنتمون للتجمع الوطني للأحرار، بالتفسير الانفرادي والارتجالي للجماعة، أدخل معها المدينة في حالة « بلوكاج » لم يسبق أن عاشته عاصمة المولى إسماعيل من قبل. وجدير بالذكر أن الكتابة الإقليمية لحزب الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية بمكناس دقت ناقوس الخطر وطلبت الإدارة الترابية بالتدخل لتجاوز « البلوكاج» الذي تعيشه المدينة.

المغرب يرفع مستويات

اليقظة ضد أنفلونزا الطيور

بعد ظهور بؤرة في الجزائر

وحيد مبارك

رفعت السلطات المغربية مستويات الحيطة واليقظة على امتداد تراب المملكة ضد أية موجه محتملة لأنفلونزا الطيور، بعد تسجيل بؤرة في مزرعة الدواجن في مختلف الجوائر. إذ تسببت سلالة الفيروس «إنتش5 إن 1» هناك في نفوق 35800 طائر من مجموع الدواجن المتواجدة في المزرعة التي يبلغ عددها 37500، مما خلق حالة من القلق عالميا.

ودعت المنظمة العالمية لصحة الحيوان «أومسا»، التي توصلت بتقرير السلطات الجزائرية عن الحالة الوبائية التي تم تسجيلها، إلى تعبئة كل الجهود في مختلف الدول من أجل الرفع من مستويات الرصد والتتبع لتطويق أية أزمة صحية لها صلة بأنفلونزا الطيور لنفاذي أي انتشار وبائي جديد. وعلى إثر ذلك علمت «الاتحاد الاشتراكي» أن المصالح الصحية الحيوانية «اونسا» والبيطرية بالطاعين العام والخاص والإدارة الترابية من سلطات محلية وأمن ودرك والمياه والغابات تفاعلت مع هذا المستجد بكل جدية، واتخذت كل التدابير الضرورية لمراقبة الدواجن والطيور بشكل عام، مع دعوة أصحاب الضيعات للتبليغ عن أية حالة غير طبيعية مرتبطة بنفوق طيور أو دواجن يمكن الوقوف عليها. ويؤكد المختصون أن المراقبة يجب أن تشمل في هذا الصدد كذلك المناطق الرطبة التي تكون محطة وصول الطيور المهاجرة، التي يتعين أخذ عينات منها أو من أية طيور نافقة من أجل تحليلها كما هو الحال بالنسبة للدواجن التي قد تكون نافقة في الضيعات وغيرها.

وتعتبر أنفلونزا الطيور عدوى فيروسية تقع جراء الإصابة بسلالات من فيروسات الأنفلونزا التي تصيب عادة الطيور البرية والدواجن، ويمكن لها في بعض الحالات الانتقال إلى الإنسان بسبب مخالطة الطيور المريضة، حيث تتسبب في صعوبة بالغة في التنفس وأعراضها شبيهة بأعراض الأنفلونزا الالتهابية، كما أنها قد تصيب حيوانات أخرى كالخنازير والقطط والتمور وغيرها. ويذكر أن العدوى البشرية لسلالة أنفلونزا الطيور «إنتش5 إن 1» التي تم تسجيلها في الجزائر، كانت قد ظهرت أول مرة وفقا لتقارير إعلامية في هونج كونج سنة 1997 ثم امتدت إلى فيتنام وفاندونيسيا وكمبوديا والصين وتايلاند ثم تركيا وأذربيجان وجيبوتي ومصر والعراق سنة 2003 .

إحياء لليلة المولد النبوي الشريف

أمير المؤمنين يترأس بالرباط حفلا دينيا ويعفو عن 672 سجينا من بينهم مدانون في قضايا إرهاب



ترأس أمير المؤمنين جلالة الملك محمد السادس، مرفوقا بولي العهد الأمير مولاي الحسن، والأمير مولاي رشيد، والأمير مولاي أحمد والأمير مولاي إسماعيل، مساء يوم السبت الماضي بمسجد حسان بالرباط حفلا دينيا إحياء لليلة المولد النبوي الشريف. وخلال هذا الحفل الديني، الذي تميز بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم وإنشاء أمداح نبوية شريفة، ألقى وزير الأوقاف والشؤون الإسلامية، أحمد التوفيق، كلمة بين يدي جلالة الملك، قدم فيها حصيلة أنشطة المجلس العلمي الأعلى والمجالس العلمية المحلية، قبل أن يقدم لجلالته التقرير المتعلق بهذه الحسيلة. وقال الوزير في كلمته، إن المؤسسة العلمية ووفاء منها لعهدا، وهي تتشرف برئاسة أمير المؤمنين، وحرصا على القيام بواجبها في خدمة الدين داخل ثوابت الأمة، واصلت تاطيرها للجوانب الأربعة الأساسية، وهي التليغ والتأهيل والتأطير والتثقل الميداني في أنشطة التفع العام، وذلك بالرغم من ظروف الجائحة.

إثر ذلك، سلم جلالته الملك جائزة محمد السادس للتوجيهية التوجيهية للفكر والدراسات الإسلامية، لأشبهتها حمداتي ماء العينين من مدينة الرباط. وتمنح هذه الجائزة كل سنة كمكافأة للشخصيات العلمية المرموقة، الوطنية والدولية، بغية تشجيعها على إنجاز أبحاث عالية المستوى في مجال الدراسات الشرعية السمحة التي تحث على طلب العلم وحسن توظيفه. وتقدم للسلام على جلالة الملك حميد أضرصور من مدينة أكادير، الذي تسلم من يدي جلالته جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم مع الترتيل والتفسير. كما تقدم للسلام على جلالة الملك، فرحان محمدي فضلان من جمهورية إندونيسيا، الذي سلمه جلالته جائزة محمد السادس الدولية في حفظ القرآن الكريم فرع التجويد، مع حفظ خمسة أحزاب. وسلم أمير المؤمنين، أيضا، جائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي لعمر السريغني من مدينة الرباط.

إثر ذلك، سلم جلالته الملك جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

بوخانة من مدينة تمارة، وجائزة محمد السادس للتفوق في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس. كما سلم أمير المؤمنين، جائزة محمد السادس التوجيهية في فن الخط المغربي على الورق للبللي الجملي من مدينة فاس.

ميزانية جماعة المحمدية مرت بفارق صوت واحد فقط

سبعة أعضاء من الأغلبية ينضمون للمعارضة في رفض مشروع الميزانية



معاينة ومحجته على تراجع رئيس الجماعة عن الوعود التي أطلقها خلال حملته الانتخابية وبغاية الدائم عن شؤون المدينة وعدم اهتمامه بحاجيات السكان والمدينة. كما عاب المتدخلون على مشروع ميزانية 2023 اهتمام الرئيس بتخصيص غلاف مالي كبير جدا ومبالغ فيه من أجل مشروع تهيئة شارع الحسن الثاني، وذلك على حساب احتياجات المدينة الملحة وذات الأولوية.

للإشارة، فقد أعلن الرئيس في تدخله أن مشروع تهيئة شارع الحسن الثاني خصص له 5 مليارات سنتيم كسطر أول، وستنتهي أشطر إنجازها بما يناهز 19 مليار سنتيم.

بها، وانتشار الكلاب الضالة، وغياب قنوات الصرف الصحي في عدة أحياء، وعدم تجديد المحطة الطرقية، وكذا تقاعس المجلس في إيجاد حلول للنقل وتجاهله لمطالب الطلبة والعمال والموظفين الذي يضطرون يوميا للتنقل في ظروف سيئة إلى الرباط أو الدار البيضاء. وشهدت دورة أكتوبر انقساماً وتصدعا وسط أغلبية المجلس المسيرة، حيث عبر سبعة أعضاء من الأغلبية عن عدم رضاهم وعدم اقتناعهم بمشروع الميزانية. كما عرفت أشغال الدورة احتجاج عدد من سكان المدينة حضروا وتابعوا أشغال هذه الدورة، حيث رفعت الأصوات

عزيز بلبودالي

تمت المصادقة على مشروع ميزانية جماعة المحمدية لسنة 2023 بـ 16 صوت مقابل 15، أي بفارق صوت واحد فقط، وذلك خلال دورة أكتوبر المنعقدة يوم الجمعة الأخير.

هذا وتحولت قاعة الاجتماعات التابعة لجماعة المحمدية، خلال دورة أكتوبر المنعقدة يوم الجمعة الأخير، إلى مواجهة انتقدت فيها مكونات المجلس البلدي، معارضة وجزءا كبيرا من الأغلبية المسيرة لشؤون الجماعة، طريقة تسير وتدبير الشأن العام المحلي لمدينة المحمدية، وأشرف الرئيس بالقرارات وتغيبه لمصلحة ساكنة المدينة الأمر الذي تجلى في ما تضمنه مشروع ميزانية 2023.

وركزت كل التداخلات، معارضة وجزءا كبيرا من الأغلبية، على غياب برنامج عمل واضح لدى المسؤول عن تسير المجلس البلدي، وطغيان الغفوض والارتجال.

في هذا الإطار، تساءل المتدخلون عن حصيلة السنة الماضية والتي تميزت بتخصيص 26 مليار سنتيم، حيث استغرب عدد من المتدخلين غياب أي معطيات تهم مصير تلك الميزانية في الوقت الذي لم يظهر على أرض الواقع أي مؤشر لأي مشروع لفائدة المدينة، بل وفي الوقت الذي كان من المأمول فيه تحقيق أي شكل من أشكال التنمية، يقول أحد المتدخلين، شهدت المدينة

تراجعا خطيرا وعلى عدة مستويات.

الأمر الذي ولد إحساسا بالغضب لدى ساكنة المحمدية التي عانت وت تعاني من عدة مظاهر سلبية كحالة الطرقات

الصناعة الثقافية قضية جوهرية في مشروع جماعة تطوان الثقافية

في هذه الصناعة الثقافية بغرض تنمية المدينة والرفي بها ثقافيا وفنيا؟

إذا كانت الجماعة والمدينة تتوفران على مجموع الخبرات، والتي ستكون المجلس الثقافي، فمن مهامه أن يحدد النصوص العامة لهذا المشروع تخطيطيا وأن يحدد الأهداف الاستراتيجية لهذه الصناعة من خلال توحيد النسيج الثقافي شبه المعثر للمدينة التاريخية والحفاظ على بنيتها وهويتها وذكرتها دون إغفال، بتطويرها وتجديدها، وذلك لن يتحقق إلا بالإرادة والعمل الجماعي والقدرة على معرفة الأشياء من خلال مجموعة من الخبرات الموجودة والأفكار الأساسية، وكذلك من خلال فهم حقيقتنا الثقافية ومجتمعيتها، بالإضافة إلى إشراك قدرات المجتمع المدني والغالبات في الانخراط في هذا المشروع الثقافي المصنوع لجماعة تطوان عبر خلق منظومة من خلال اكتساب سلوك جديد وانتشار هذا السلوك في وحدات اجتماعية تواتها الصلبة هي جماعة تطوان، وذلك بالقدرة على تصنيف الأشياء وإيجاد الحلول للمشكلات بطريقة مبتكرة.

إن هذا الدور منوط بجماعة تطوان من خلال ربط الثقافة بالتنمية وإصلاح ما أفسده الآخرون، ونرى أن فكرة المجلس الثقافي الذي سيخرج إلى حيز الوجود قريباً، سيقوم بهذه المهام وبهذا المشروع الصلب بتضافر جهود الجميع وكل من له غيرة على تطوان، لأن الصناعة الثقافية تستوجب لإحالة قدرات معرفية وعلمية وخبرات اقتصادية قادرة على تطوير الثقافة وتجديدها بالمدينة وربطها بالتنمية.

عمل وصادرات ونمو في قطاعات اقتصادية مختلفة... إن كل ماتحتاجه الصناعة الثقافية هو التفعيل، وألا تظل فقط عبارة عن شعارات وكلام، أو نقاشات تعتمد على رد الفعل، بل أن تصبح تخطيطا يساعد على تحسينها وتطوير حركاتها الأساسية كمرورية، وذلك بإنتاج صورة ومفهوم ثقافي وفني للثقافة بهدف تنموي.

ليس ثمة أي شك أو خوف من جعل الثقافة صناعة والصناعة ثقافة على الرغم من تأثيرات تهب من هذا الطرف أو ذاك، وذلك أن ربط الثقافة بالتنمية أحد الركائز الأساسية لكل تطور وتقدم عبر تثبيت القوة الدبلوماسية للثقافة، إن أن هذه الدبلوماسية هي التي تخلق التواصل والرفي والانفتاح على الآخرين.

من هذا المنطلق، يمكن لنا على المستوى المحلي والترابي في جماعة تطوان، ومع مقربة إنشاء المجلس الثقافي، التفكير قطاع ثقافة وشركاء في تحديد الأهداف الواضحة للسياسة الثقافية لأجل تعزيز الأدوار الثقافية لهذه الصناعة بالمدينة بالاعتماد على معرفة الأشياء والأماكن والقدرة على تصنيفها وتجميعها، فالمدينة تزخر بحقول عديدة ومتعددة ومختلفة: الكتاب، الأغنية، المسرح، السينما، التشكيل، المعالم الأثرية، المتاحف...

إنخ. شريطة أن يتم التركيز على المحتوى التثويري لهذه الصناعة الثقافية حيث لا يقدف بها إلى الغلاب بالمجتمع وجره إلى السلبية.

إذا كانت الثقافة تهتم بجوانب السلوك الإنساني والأشكال التعبيرية مثل الفن، الموسيقى، الرقص، الطقوس، والتعبيرات مثل استخدام الطبخ، الماوي واللباس، فهي بمثابة البات ثقافية توجد في جميع المجتمعات البشرية

وظيفة من الوظائف المعرفية وعلاقتها تقوم بعملية تنمية النواحي الفكرية والروحية والجمالية بخلق تطور ثقافي عبر الصناعة وتحريك الدورة الاقتصادية من خلال الإبداع البشري.

وإن، كيف بوسع جماعة تطوان والقطاع الثقافي كادح مكوناتها التثويرية، والذي سيق غيب في فترة المجلس الجماعي السابق، أن يساهم بدور فعال ورضين



أنس اليملاحي

تعد الصناعة الثقافية من القضايا الجوهرية والمثيرة للجدل في الوقت الراهن على اعتبار أن الصناعة الثقافية أصبحت من العوامل الأساسية في حقول المعرفة والتنمية إلى درجة أننا أصبحنا نلاحظ أن بعض الدول تعتبرها من أهم اقتصادياتها، كما أصبحت مطروحة للنقاش والتداول في بعض المؤتمرات الاقتصادية أو الملتقيات وجلسات الحوار.

يؤكد الباحث المصري محمد كمال في مقاله ب « المصري اليوم » أن « ربط الصناعة بالثقافة قد يبدو غريبا لدى البعض، حيث اعتاد الكثيرون عند الحديث عن الصناعة أن يربطوها بمنتجات مثل المنسوجات أو الحديد أو السيارات... إلخ. وليس الكتاب أو الأغنية أو الفيلم والدراما التليفزيونية، ولكن الواقع هو أن مفهوم الصناعة الثقافية أصبح متداولاً في العديد من دول العالم، ويحتل أولوية لديها، ليس لارتباطها بالقوى الناعمة لهذه الدول، أي صورتها الإيجابية وقدرتها على التأثير في الخارج، ولكن أيضا لأن الصناعة الثقافية أصبح لها مردود اقتصادي ضخم داخل هذه البلدان يتمثل في خلق فرص

عبد اللطيف الكامل

الوطني للهيدر وكربورات والمعادن... من أجل تحمل مسؤوليتها في وقف مسلسل التخريب الذي تسارعت وتيرته بشكل مقلق يهدد التراث الأثري (خصوصا في الجهات الجنوبية والشرقية) عن طريق مراقبة دفاتر التحملات المتعلقة بمشاريع طرق، منشآت فنية، مقالع الحجارة، والمشاريع المنجنية... فضلا عن تطبيق القانون خصوصا في ما تعلق بإنجاز دراسة الوقع والتأثير على المواقع الأثرية، وكذا ضرورة الجهات المعنية بالتنسيق مع قطاع الثقافة في الاجتماعات الجهوية والمجالس الإقليمية قصد إبداء الرأي ومطابقتها السادة عمال الأقاليم والسادة رؤساء الجماعات الترابية بالعمل على منع الشاحنات من استغلال المواقع الأثرية كمقاع للحجارة باعتبار أن هذه الظاهرة هي التي تسببت في الإضرار بعدد مهم من مواقع الفن الصخري والمعالم الجائزة بالمغرب.

وطالبت أيضا بتطبيق توصيات نداء السمارة المنبثق عن الورشة الدولية للفن الصخري أكتوبر 2010 المتعلق بالانخراط الفعلي للجماعات الترابية في حماية تراثها الصخري. وتنميتها للتجارب الناجحة في إقليمي أوسرد والسمارة وفي جهة كلميم واد نون المتعلقة بجرد المواقع الأثرية ومطابقتها بتعميمها على بقية الأقاليم والجهات التي تحتضن هذا النوع من التراث، من أجل توفير خريطة أثرية مُحَيَّنة تكون تحت تصرف القطاعات الحكومية المختلفة.

وأكدت الجمعيات الموقعة على البيان استعدادها المبني والا مشروط للانخراط الجدي في عمليات التحسيس والتوعية واقتراح الحلول التي من شأنها التصدي للتدمير الذي يهدد المواقع الأثرية. وأعلنت عن استعدادها للترافع عن موضوع حماية المواقع الأثرية للفن الصخري بالمغرب، هدفه الأساسي هو تكريس الحقوق الثقافية للمغاربة، من بوابة الحفاظ على التراث الأثري. ولهذا ودك دعت كل القوى الحية من فعاليات مدنية وحقوقية وأكاديمية وقوى سياسية ونقابية للتعبئة والتنسيق وتوحيد الجهود للترافع والدفاع عن التراث الأثري الوطني وصوره.

هذا وكانت جمعية أمينير قد نظمت ندوة صحفية مساء يوم الجمعة 7 أكتوبر 2022 بقاعة غرفة التجارة والصناعة والخدمات بأكادير، البرزت من خلالها أهمية الترافع عن المواقع الأثرية بجنوب المغرب بالجهة الشرقية الجنوبية وبالأقاليم المغربية الجنوبية وتحديد بإقليم السمارة. ولفتت انتباه الحاضرين لما تتعرض له هذه الآثار الفنية والتاريخية من مواقع أثرية ونقوش صخرية من تخريب وتدمير متعدين من قبل مهربين وشركات.

كما تلت ذات الجمعية البيان الموقع من قبل العديد من الجمعيات والهيئات المحلية والجهوية الوطنية ندرج أسماؤها كالتالي كما وردت في خاتمة البيان المشار إليه أعلاه: «جمعية أمينير، المرصد الوطني للتراث الثقافي - الجمعية المغربية للفن - الجمعية المغربية لدراسة الرباعي - جمعية الطليعية مبادرة جهة الداخلة وادي الذهب - جمعية ميراث لحماية للمواقع الأثرية بالسمارة - مركز تيملت للبحث - جمعية الأطلس الصغير الغربي للسباحة الجبلية بوطروش (سيدي إفني، تيزنيت) - مركز الساقية الحمراء لحماية الآثار وتنظيم التراث (العيون الساقية الحمراء) - مركز عبد الرحمان الركاز للأبحاث والدراسات (أسا الزاك) - جمعية متحف تايكو المحافظة على التراث (كلميم) - جمعية فيك للتراث وثقافة الواحات (فكيك)، جمعية التراث الصخري بالجنوب المغربي (زاكورة).

حول تخريب المواقع الأثرية للفن الصخري بالمغرب

الجمعيات الوطنية والجنوبية تطالب بتشديد

المراقبة على مدمري المواقع الأثرية والنقوش

الصخرية بالسمارة وطاطا وزاكورة والراشيدية

عبد اللطيف الكامل

في بيان موقع من قبل العديد من الجمعيات الوطنية والجنوبية بربع جهات جنوبية استنكرت مكونات المجتمع المدني المهمة بالحفاظ على الآثار التاريخية من نقوش صخرية ومواقع أثرية وبغريها ما تعرضت له بعض المواقع بالسمارة وطاطا وزاكورة والراشيدية من اعتداء شنيع دمر وخرب ما بقي من هذه الآثار من نقوش صخرية ومواقع أثرية ذات قيمة تاريخية وسياحية من قبل مهربين وجشعين لا يهمهم إلا مراكمة المال على حساب هذا الموروث الأثري الذي لا يقدر بأي ثمن. وكانت الجمعيات الوطنية والهيئات الجنوبية الموقعة على البيان الذي توصلنا بنسخة منه قد تابعت بقلق شديد ارتفاع وتيرة التخريب الذي يطال منذ مدة المواقع الأثرية بمختلف جهات المملكة، خاصة مواقع الفن الصخري والمعالم الثقافية المرافقة لها (معالم جائزة، تضررت الصناعات الحجرية...)، أخرها ما تعرض له الموقع الأثري «واخير» (جماعة كناوة، إقليم زاكورة) المسجل في فهرس مواقع النقوش الصخرية تحت رقم 150039... وحذرت الجهات المسؤولة من أي تراخ بشأن ما يتعرض له اليوم التراث المادي الأثري والثقافي وما يهدده من تخريب وتدمير قد يؤدي به إلى الاختفاء في مستقبل قريب، ما لم يقابل ذلك من زجر ومتابعة قانونية لشركات الرخام التي تنهات على الصنوع المنقوشة من أجل جني أموال طائلة منها غير معينة بما تشكله هذه الصنوع والمواقع من أهمية أثرية، ولذلك دافعت الجمعيات الموقعة على البيان على هذا التراث الوطني والإنساني وطالبت بضمان استدامته والعمل على المحافظة عليه.

كما شجبت «تصاعد وتيرة التخريب الذي يطال المواقع الأثرية للفن الصخري بالمغرب مما يؤدي إلى ضياع الكثير من المعلومات عن تاريخنا وثقافتنا الصخرية في القدم. كما تسبب مثل هذه الأفعال المشيئة إلى سمعة المغرب على المستوى الدولي، باعتباره موقعا على مجموعة من الاتفاقيات الدولية التي تحمي التراث الثقافي (اتفاقية اليونسكو باريس 1972، اتفاقية

1995، المتعلقة بالممتلكات الثقافية المسروقة أو المصدرة بطرق غير مشروعة لسنة 1954، ودعت المصالح المختصة إلى تشديد المراقبة وحماية تهريب الآثار إلى التصدي للتحقيقات الأثرية السرية ونهب اللقي الأثرية الذي يقوم بهما بعض الأجانب خصوصا بالأقاليم الجنوبية للمملكة. مؤكدة على ضرورة تحيين مشروع قانون التراث وإخراجه للمصادقة بعد أن ظل حبس الأمانة العامة للحكومة منذ 2013، مع العلم أن القانون 22-80 قد أصبح قديما ومتجاوزا وغير مسابر للتطورات الحالية».

وطالبت رئاسة الحكومة ووزارة الشباب والثقافة والتواصل بتوفير الإمكانيات المادية والبشرية لمديرية التراث الثقافي وللمنتره الوطني للنقوش الصخرية وممثلت في الجهات الجنوبية والمحافظة الجهوية للتراث الثقافي والمفتشيات الجهوية للمباني التاريخية والمواقع لكي تستطيع مراولة الاختصاصات المنوطة بها.

ووجهت مطالبتها إلى القطاعات الحكومية المختصة (وزارة الداخلية، ووزارة الشباب والثقافة والتواصل، ووزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، ووزارة التجهيز والماء، ووزارة إعداد التراب الوطني والتعمير، والمكتب



www.alittihad.info



www.twitter.com/Alittihad_alichtirak



www.facebook.com/Alittihad_alichtirak



jaridati@gmail.com

إدانة شديدة لميليشيا البوليساريو وتأييد واسع لمبادرة الحكم الذاتي أمام اللجنة الرابعة للأمم المتحدة

التأكيد على المسؤولية الثابتة للجزائر في النزاع ودعوتها للانخراط في مسلسل الموائد المستديرة



أدان خبراء دوليون، أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، الصلة الثابتة لجماعة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة بالإرهاب والجريمة المنظمة في منطقة الساحل والصحراء، مستكرين الوضع المأساوي والإنساني للصحراويين المحتجزين في مخيمات تندوف، في جنوب غرب الجزائر، مؤكدين أن مخطط الحكم الذاتي يشكل «أفضل حل عملي» من أجل التسوية النهائية للنزاع الإقليمي بشأن الصحراء المغربية. وفي هذا الإطار، أبرز مقدمو ملتمس أمام اللجنة الرابعة أن الجزائر، الطرف الرئيس في النزاع الإقليمي بشأن الصحراء المغربية، مدعوة للانخراط بحسن نية في مسلسل الموائد المستديرة للأمم المتحدة، وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 2602، مبرزين أن البعد الإنساني للنزاع الإقليمي بشأن الصحراء المغربية يبرز المسؤولية، «الثابتة» للبلد الحاضن لمخيمات تندوف.

الاتحاد الاشتراكي وكالات

إدانة الصلة الثابتة للـ«بوليساريو» بالإرهاب والجريمة المنظمة

أبرز سولومون أسور سيدني، رئيس المنظمة غير الحكومية «Surry Three Faiths Fo-rum»، أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة، أن منطقة الساحل والصحراء تعد منطقة رئيسية للأنشطة غير المشروعة ومراا لتهريب الأسلحة الصغيرة والمخدرات نحو مناطق مختلفة ملموسا يمثل ثلاثة أجناس متداخلة، تشمل الإرهاب ومخيمات الانفصالية والجريمة المنظمة. وأبرز أن مخيمات تندوف، التي أصبحت منذ وقت طويل «بؤرة لقمع الساكنة المحتجرة، ترتبط بشبكات إرهابية وبمهربى الأسلحة والمخدرات والأشخاص»، مسجلا أن هذه المخيمات الواقعة في جنوب غرب الجزائر تعد اليوم مرتعا ضخما للإرهابيين والخارجين عن القانون.

واستنكر مقدم التماس كون شبكات الجريمة العابرة للحدود تجد في المخيمات قاعدة خلفية توفر لها الطعام من المساعدات الإنسانية التي يتم اختلاسها والتي كانت موجهة في المقام الأول إلى سكان المخيمات، كما توفر لها الأسلحة والعربات والوقود»، محدرا من أن وجود ميليشيات «البوليساريو» المسلحة على التراب الجزائري، في ملتقى الطرق بين المغرب وموريتانيا ومالي، يعد «عاملا لزعزعة استقرار» الأمن الدولي.

وأشار، من جانب آخر، إلى أن استمرار النزاع المفتعل حول الصحراء المغربية أسفر عن مصالح مشتركة بين «البوليساريو» والشبكات الإرهابية التي تنتشط بقوة في منطقة الساحل والصحراء، مضيفا أن فكرة إقامة دولة في المنطقة المغربية، التي دافع عنها البلد الحاضن للمخيمات بحماس، لا يعد فقط غير قابل للتطبيق، بل وخطرا سيخل المنطقة بأكملها للربح من أسرار عنف غير مسبق. وسجل المتحدث، من جانب آخر، أن الخلاف الإقليمي حول الصحراء يشهد ديناميية إيجابية وواقعية، مشيرا إلى أن المبادرة المغربية للحكم الذاتي تظل الحل الوحيد لطى هذا «الفصل المؤسف» نهائيا، من خلال بناء بيئة ملائمة للسلم والأمن المستدامين، ووضع حد للاستغلال الجيوسياسي للربح من أجل تقويض الوحدة الترابية لدول المنطقة.

واعتبر أن تفكيك «البوليساريو» يعد احد الإجراءات الواقعية التي من شأنها وقف تطور تجارة الأسلحة في منطقة الساحل.

من جانبه، استنكر رئيس المعهد الساحلي للبحث والتحليل من أجل تحويل النزاعات، سليمان ساتيغي سيديبي، تشجيع الجماعات المسلحة غير الدلنية في منطقة الساحل والصحراء، التي تشكل «خطرا دائما على السكان وترهن مستقبلهم وتطلعاتهم بعيش حياة كريمة وهادئة».

وإدان تصرف بعض دول المنطقة، التي تتواطأ مع هذا الوضع باعتقادها أن استقرارها يقوم على عدم استقرار جيرانها.

بدوره، أبرز الأمين العام السابق للشباب الإفريقي ضرورة التذكير بالخطر الذي يهدد

منطقة الساحل، من خلال تشجيع الجماعات المسلحة أو باي شكل من الأشكال، والتي تعد في أغلب الأحيان، مجموعات تعمل مع الإرهابيين ومهربى المخدرات وجميع القوى الظلامية، وذلك على حساب السلام والهدوء الإنساني.

وأبرز أن العديد من الجماعات الإرهابية تحصل على الإمدادات انطلاقا من المواقع الإنسانية، التي يتم إخلال المساعدات الغذائية والمحروقات الموجهة لها من قبل حلفاء بندسون في المعارك، كما أن جولة صغيرة في الأسواق المجاورة للساحل ستظهر أن «البوليساريو» لا تشكل استثناء.

وسجل أن «أولئك الذين يدعون الانتماء إلى دولة لا يتوفرون على أي شرعية لأن غالبية ساكنة الصحراء المغربية تتمسك» بالجهود التي يبذلها المغرب تحت قيادة صاحب الجلالة الملك محمد السادس للنهوض بالأقاليم الجنوبية، بهدف جعلها جسرا للتنمية نحو القارة الإفريقية ومنطقة الساحل والصحراء على الخصوص.

وأبرز، في هذا الإطار، ديناميية التنمية السوسيواقتصادية والظروف الجيدة لساكنة الأقاليم الجنوبية.

وأبرز الخبير أن مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب يشكل «الحل الملائم لنزاع الصحراء وتمهيدا لتحقيق سعادة الشعب الإفريقي، لكن المغرب يعد نعمة بالنسبة لإفريقيا».

استنكار الوضع المأساوي للساكنة المحتجرة في مخيمات تندوف

الوضع المأساوي والإنساني للصحراويين المحتجزين في مخيمات تندوف، في جنوب غرب الجزائر، كان أيضا محل الاستنكار العديد من الخبراء الدوليين. وانتفض المؤرخ وعضو البرلمان النمساوي، هارالڤ تروث، ضد معاناة الصحراويين المحتجزين في ظروف قاسية للغاية في معسكرات تندوف المنوطة»، مؤكدا أن هؤلاء السكان «يعانون من انعدام الأمن والاستقرار في ظروف لا تتلاق، ويحرمون من حقوقهم الإنسانية منذ 47 سنة».

وشدد على أن الحل الوحيد لإنهاء هذه المحنة يمر حتما عبر مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب، وهي المبادرة التي وصفها قرارات مجلس الأمن بالجادة وذات المصادقية، مشيرا إلى أن هذا المخطط الذي يحظى بدعم دولي متزايد، يتيح «فرصة واقعية» لحل هذا الخلاف الإقليمي ووضع حد للمعاناة الإنسانية التي يعانيها السكان في مخيمات تندوف.

وأبرز أن الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، والإستاد الفخري في جامعة نؤفا، ومقرها في ليوبليانا السلوفينية، إلى أن النزاع الإقليمي حول الصحراء يتجه نحو التسوية على أساس مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب في سنة

2007. وأكد أستاذ القانون الدولي والعلاقات الدولية أن الحكم الذاتي يشكل تجسيدا لمبدأ تقرير المصير، موضحا أن الساكنة المحلية قادرة، وبموجب هذا المخطط الجاد ودي المصادقية، على تدبير شؤونها.

من جهتها، أدانت الأمريكية كارين هاردين، التي تمثل «Priority PR»، الوضع المأساوي في مخيمات تندوف حيث تسود عمليات الاختطاف والاعتقال والعمل القسري والتعذيب والاعتصاب، مسجلة أن ميليشيات «البوليساريو» الانفصالية المسلحة تفرض الرقابة على حقوق الأفراد وتراقب تحركاتهم.

وحذرت من أنه «لا يمكن أن نظل مكتوفي الأيدي في الوقت الذي تتحول فيه كارثة دولية إلى مشكلة أكثر جسامة مما هي عليه اليوم»، مشددة على أن من شأن التسوية السلمية لقضية الصحراء المغربية أن تسهم في تعزيز الاستقرار والقضاء على الإرهاب في منطقة الساحل.

وأعربت مقدمة التماس عن تأييدها لوقف الولايات المتحدة، التي جددت التأكيد على ضرورة تبني جميع الأطراف لمخطط الحكم الذاتي تحت السيادة المغربية، والذي يتسم بجديته ومصادقته وواقعيته.

وفي السياق ذاته، استنكرت كاثرل إيدس، عن منظمة «Capitol Hill Prayer Partners»، ظروف عيش الساكنة المحتجرة في مخيمات تندوف، حيث تواصل حركة «البوليساريو» الانفصالية المسلحة التعاون مع «العصابات» التي تسللت إلى هذه المخيمات ومحيطها.

ولتفكيك هذه المخيمات التي تشكل فضاء حيث يعاني السكان من الفقر، والعمل على تعزيز السلام والاستقرار في المنطقة، من الضروري، تشدد المتحدث، إيجاد حل للنزاع الإقليمي حول الصحراء على أساس مخطط الحكم الذاتي، في إطار سيادة المغرب ووحدته الترابية.

مخطط الحكم الذاتي، «أفضل حل عملي» لقضية الصحراء المغربية

أكد خبراء ورجال قانون بريطانيون، أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن مخطط الحكم الذاتي يشكل «أفضل حل عملي» من أجل التسوية النهائية للنزاع الإقليمي بشأن الصحراء المغربية.

وهكذا، أبرز المحامي أندرو روزمارين، أن مخطط الحكم الذاتي، المشروع «العادل والمرن والاستشراقي»، يعد حلا يروم بناء مجتمع حديث وديمقراطي يقوم على سمو القانون، ويقدم الأمل للمنطقة المغربية، داعيا المنتظم الدولي إلى تقديم دعم أكبر لهذه المبادرة الحكيمة.

وفي السياق ذاته، أشار، إرنست بيتريتش، الأستاذ الفخري في جامعة نؤفا، ومقرها في ليوبليانا السلوفينية، إلى أن النزاع الإقليمي حول الصحراء يتجه نحو التسوية على أساس مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب في سنة

التاريخية لصالح مخطط الحكم الذاتي ومصلحة منطقة الصحراء، مناشدا المجتمع الدولي الوقوف على الجانب الصحيح من التاريخ وتبني مخطط الحكم الذاتي الذي قدمه المغرب، الدولة الديمقراطية والمخلّة لجميع مواطنيها.

من جهة، اعتبر الوزير البريطاني السابق، ديريك كونيواي، أنه من الأساسي استئناف كافة الأطراف لسلسل الموائد المستديرة، لا سيما الدولة الحاضنة لمخيمات تندوف، الجزائر، مسجلا أن قرارات مجلس الأمن الـ18، بما في ذلك القرار 2602، تشيد بجهود المغرب، «الجادة وذات المصادقية»، والذي قدم مخطط الحكم الذاتي في سنة 2007.

وأبرز أن الأمر يتعلق بحل إيجابي، قائم على التوافق، ويجسد معايير المجتمع الدولي، كما يحظى بدعم يزيد من 90 بلدا عبر العالم، معتبرا أن مخطط الحكم الذاتي يعد «ضمانا لمستقبل أفضل بالنسبة لمنطقة الساحل والصحراء برمتها».

الجزائر، الطرف الرئيس في النزاع، مدعوة للانخراط في مسلسل الموائد المستديرة

أبرز مقدمو ملتمس أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك أن الجزائر، الطرف الرئيس في النزاع الإقليمي بشأن الصحراء المغربية، مدعوة للانخراط بحسن نية في مسلسل الموائد المستديرة للأمم المتحدة، وفقا لقرار مجلس الأمن رقم 2602.

وفي هذا الإطار، أكد منسق التحالف من أجل الحكم الذاتي في الصحراء، عبد اللطيف عيدير، أن «سوية النزاع الإقليمي حول الصحراء المغربية أصبحت مسألة وقت، شريطة أن يشارك الطرف الرئيس في هذا النزاع الإقليمي، أي البلد الحاضن لمخيمات تندوف، بحسن نية في مسلسل الموائد المستديرة للأمم المتحدة».

وأشار إلى أن الأمر يتعلق بنزاع ذي طابع جيوسياسي اندلع في سياق الحرب الباردة، بتخريص من الجزائر، مسجلا أن الحقوق المشروعة للمغرب على صحرائه تكتسي طابعا تاريخيا، إذ شكلت هذه المنطقة على الدوام بوابة «الصحراء نحو إفريقيا جنوب الصحراء». وأضاف أن «الصحراء تعد امتدادا لجزور المغرب الإفريقية». وذكر المتحدث بأن المغرب أدرج في سنة 1963 قضية الصحراء ضمن جدول أعمال اللجنة الرابعة، وهي الفترة التي لم يكن فيها وجود لمجموعة «البوليساريو» الانفصالية، مبرزا أن هذه الجماعة المسلحة لم تتناسل إلا عشر سنوات بعد ذلك، من أجل تقويض الوحدة الترابية للمملكة.

«وعلى ضوء الطابع الجيوسياسي لهذا النزاع المفتعل»، يلاحظ عيدير، «من الواضح أن تسويته تمر بالضرورة عبر المشاركة الجادة وحسن نية البلد الحاضن لمخيمات تندوف، وذلك في إطار البحث عن حل سياسي». مشيرا إلى أن هذا البلد يواصل تقديم دعم سياسي ودبلوماسي ومالي وعسكري لـ«البوليساريو»، وذلك على حساب أمن واستقرار منطقة الساحل والصحراء.

واعتبر أن الأمر يتعلق بالبلد الوحيد في العالم، الذي يعارض مبادرة الحكم الذاتي، ضمن استراتيجية غايتها إبقاء الوضع القائم. وأوضح أن من المفارقات كون هذا البلد قد اقترح، في سنة 2002، تقسيم منطقة الصحراء وسكانها كما تضمن ذلك تقرير الأمن العام (S/2002/178 /)، وهذا يدل، يؤكد المتحدث، على الفراغ الأخلاقي وسوء نية هذه الدولة في سياق سعيها للدفاع، كما تدعي، عن حق تقرير المصير. وتابع المنسق قائلا «نحن، الأفرقة، ندرك أن التحديات التي تشهدها قارتنا عديدة ونعلم مدى أهمية وحدة البلدان الإفريقية من أجل مواجهتها. من هذا المنطلق، نؤيد المسلسل الجاري تحت إشراف الأمم المتحدة بشكل حصري، بهدف التوصل إلى حل سياسي نهائي لهذا النزاع الذي طال أمده».

وعبر، في هذا الصدد، عن رفضه للزعنة الانفصالية، باعتبارها أفة ذات صلات متعددة بالإرهاب والجريمة العابرة للحدود، مسجلا أن «البوليساريو» تعد المآل الصارخ على هذا الارتباط.

من جانبه، قال سيدريك جونار، الدكتور الباحث في القانون الدستوري بجامعة أنغفرس، إن مخطط الحكم الذاتي يخلو، ومن وجهة نظر

القانون الدستوري، صلاحيات واسعة لساكنة الأقاليم الجنوبية، مبرزا أن البلدان المؤثرة، من قبيل الولايات المتحدة وفرنسا وإسبانيا ترحب بالصحراء المغربية.

وأبرز أن المغرب برهن عن «حسن النية والجيدة وروح التوافق» حين قدم مخطط الحكم الذاتي، باعتباره حل لإنهاء النزاع الإقليمي حول الصحراء.

البعد الإنساني للنزاع الإقليمي بشأن الصحراء يبرز المسؤولية «الثابتة» للجزائر

أبرز خبراء إسبان، أمام اللجنة الرابعة للجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك، أن البعد الإنساني للنزاع الإقليمي بشأن الصحراء المغربية يبرز المسؤولية «الثابتة» للبلد الحاضن لمخيمات تندوف.

وهكذا، أبرز الأكاديمي والزعيم السابق للحزب العمالي الاشتراكي في جزر الكناري، رافايل إسبارزا ماشين، أن الجزائر تعد «الطرف الرئيسي» في هذه المسألة الإنسانية التي تقع على أراضيها في مخيمات تندوف. وقال إن الساكنة المحتجرة في هذه المخيمات «تعاين أسوأ انتهاكات حقوق الإنسان في سياق وضع غير مسبوق واستثنائي بالنظر للقانون الدولي الإنساني»، مسجلا أن الدولة الحاضنة

«فوضت جزءا من أراضيها لميليشيا مسلحة لا تخضع لأي شرعية في نظر القانون، وذلك في تحد لاتزاماتها بموجب اتفاقية سنة 1951 المتعلقة بوضع اللاجئين».

وإدان المتحدث، كذلك، اختلاس المساعدات الإنسانية الموجهة للساكنة المحتجرة في مخيمات تندوف، مستعرضا، في هذا الصدد، تقرير المكتب الأوروبي لمكافحة الاحتيال.

وأعرب عن استنكاره لكون هذا الاختلاس، «الذي نتج عن رفض البلد الحاضن الترخيص بإبصاء وتسجيل ساكنة مخيمات تندوف، مكن الإثراء الشخصي للعديد من قادة «البوليساريو» والحفاظ على مستوى معيشي مريح لأنفسهم وعائلاتهم خارج المخيمات، فيما تعاني الغالبية العظمى من السكان شغل العيش، دون حرية وبدون أمل».

وبعد أن أشار إلى أن زعيم «البوليساريو»، المدعو إبراهيم غالي، ارتكب جرائم عديدة ضد الإنسانية، تطرق ماشين إلى حالات الاختطاف واقعية والتعذيب والقتل والسجن التي وقعت منذ عام 1974 في مخيمات تندوف.

واعتبر، في هذا الإطار، أن السبيل الوحيد لإنهاء معاناة ساكنة هذه المخيمات يمر عبر حل سياسي قائم على المبادرة المغربية للحكم الذاتي، موضحا أن هذا الحل يعد بأفاق حقيقية للسلم والاستقرار والإزدهار في منطقة الساحل واقعية واعدة ومنها.

وأكد الخبير الإسباني أن بلاده اتخذت قرارا تاريخيا بدعم الحكم الذاتي، باعتباره الحل الأكثر واقعية وجدية ومصادقية لهذا النزاع الإقليمي البائد.

وتطرق إلى المؤتمر الدولي الأول للسلم والأمن في الصحراء، المنعقد في 22 و23 سبتمبر الماضي في لاس بالما، والذي حضرته العديد من الفعاليات الصحراوية، بما في ذلك شيوخ وأعيان القبائل، وجمعيات المجتمع المدني المعنية بحقوق الإنسان وقضايا الشباب والمرأة، فضلا عن الحركة الصحراوية من أجل السلام.

وسجل أن الحركة الصحراوية من أجل السلام، التي تضم مسؤولين سابقين في جماعة «البوليساريو» الانفصالية، تطمح لأن تكون «حركة بديلة لكسر احتكار نظام الحزب الواحد والشوولي»، وإعلاء مصلحة السكان، الذين يعانون الويلات في مخيمات تندوف على يد الميليشيا المسلحة التي تدعمها الدولة الحاضنة.

من جهة، أدان الباحث الإسباني إنياسيو أورتيت بالاسيو، النزعات الانفصالية لجماعة «البوليساريو» المسلحة، التي «تروج خطابا وفكرا طائفيا ميظنا بسرر رومانسي يحيل على نضال مزعوم من أجل التحرير».

وأشار بالاسيو، وهو أيضا نائب رئيس المنتدى الكناري الصحراوي، إلى أن قادة الحركة الانفصالية يخضعون ساكنة مخيمات تندوف، ومنذ عقود، للمعاناة والتجنيد العسكري لخدمة مصالحهم الشخصية ومصالح البلد الحاضن لهم، مندكدا الصلات الثابتة لـ«البوليساريو» بالإرهاب.

وذكر، في هذا الصدد، بأن «البوليساريو» هددت باستهداف المشاركين في لحاق «أفريقيا إيكو ريس»، الذي يمر عبر المغرب وموريتانيا. الانفصالية يخضعون ساكنة مخيمات تندوف، ومنذ عقود، للمعاناة والتجنيد العسكري لخدمة مصالحهم الشخصية ومصالح البلد الحاضن لهم، مندكدا الصلات الثابتة لـ«البوليساريو» بالإرهاب.

في أفق المؤتمر الوطني الثامن للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين

نبيل النوري: النقابة الوطنية للتجار والمهنيين تحمل إرثا نضاليا كبيرا وتجربة غنية في متابعة ملفات القطاع



يفتح، يومه الثلاثاء، المؤتمر الوطني الثامن للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين تحت شعار : «المسؤولية، الوفاء، روح المبادرة»، بقاعة باحنيني بالرباط في الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال، على أن تستأنف باقي الأشغال بالمركب الدولي للطفولة والشباب ببوزنيقة.

ولا تزال هذه الأزمة ترخي بظلالها على التجار والمهنيين، حيث توزعت الأضرار بين الإغلاق الكلي أو الجزئي أثناء الحائحة، وبين الركود الاقتصادي المتزايد أثناء الأزمة الاقتصادية دون أن ننسى تقلبات الأثمان التي خلقت وضعا مقلقا للتجار والمهنيين ووضعتهم في موقف محرج أمام الزبائن، كما ارتفع رقم المعاملات كثيرا بعد ارتفاع أثمان أغلب السلع وهو ما خلق نقصا في الإمكانات المالية لهذه الفئة . وستظل أهم مطالب التجار والمهنيين في هذه المرحلة تتوزع بين المطالبة بدعم القطاع لإنعاشه وتمكينهم من القروض البنكية بصورة ميسرة وبشروط تفضيلية، وكذلك معالجة الاختلالات التي رافقت تنزيل التغطية الصحية ومتابعة الإصلاح الضريبي في شقه الوطني والمحلي للجبايات المحلية. كما ستظل مطالب المهنيين واضحة في ما يخص وضع حد للمنافسة غير الشريفة للمساحات الكبرى والمراكات الأجنبية، ولنجارة الرصيف وللعشوائية التي تطبع القطاع دون أن ننسى التسريع بإخراج قانون التجارة للوجود، ووضع حد لبعض القرارات الارتجالية للمجالس المنتخبة كما هو الحال لمجلس مدينة الرباط. لن نبالغ إذا قلنا أن تجاوب الحكومة مع مطالب التجار والمهنيين يبقى دائما غير كاف، ولا تطبعه الاستمرارية والمناصفة الحقيقية في تدبير الملفات. وإذا كانت الحكومة تستجيب لبعض المطالب، فإن كثير منها لا يزال معلقا كما هو الشأن



وعندما نتحدث عن العلاقة بين القطاع والوزارة الوصية عليه، فإنه إلى حد ما ما زلنا لم نصل بعد لتلك العلاقة القادرة على مواكبة شؤون التجار والمهنيين. كما أن الوزارة الوصية لا تملك من حقهف الطبيعي في العلاج والاستشفاء والتطبيب، والاستفادة من خدمات الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، ومشروع عصرنه القطاع وتأهيله لمواكبة المتغيرات المتلاحقة ومواجهة التحديات المطروحة على القطاع. والملاحظة الأولى والأساسية أن القطاع له ارتباطات مع عدة مصالح حكومية، وتهم بالخصوص وزارة التجارة والصناعة ووزارة الداخلية ووزارة المالية ووزارة الفلاحة، وإن كانت وزارة التجارة والصناعة لها النصيب الأوفر من تلك العلاقة . ويملكون من الخبرة والتجربة ما يكفي لمواجهة كل التحديات المطروحة على القطاع. لقد عشت تجربة رائعة داخل النقابة بعدما توقفنا في تنزيل الإصلاح الضريبي الذي طالما طالبنا به طيلة السنوات السابقة، وكانت معاناتنا مع الإكراهات الضريبية مكلفة، كما أن النظام الضريبي السابق بات يشكل عبئا ثقيلا على القطاع ولم يعد يساير تطلعات وطموحات هذه الفئة من المجتمع، فقد تمكننا من إبداع نظام جديد يسمى المساهمة المهنية الموحدة كتدبير ضريبي جديد عوض نظام الدخل الجزافي . هذه الإصلاحات الضريبية كان لها الأثر الإيجابي على التجار والمهنيين وساعدتهم كثيرا في ممارسة تجارية ميسرة وطبيعية، رفعت عنهم كل الضغوطات الضريبية

مفصلة ودقيقة لكل الأوراق التي تهم المؤتمر، سواء تلك المتعلقة بالإعداد المادي واللوجستي، أو بمشروع التقرير التوجيهي والتنظيمي. وأكد أن الاستمرارية في متابعة الملفات التي تهم القطاع ستظل هي العنوان الرئيسي في طريق لتدبير قضايا ومطالب وانتظارات هذه الشريحة من المجتمع، كما ستظل بوصلة نحو المستقبل لإيجاد الحلول الناجعة لكافة هذه الانتظارات . ولن تتخلف أبدا النقابة الوطنية للتجار والمهنيين، يقول الكاتب الوطني للنقابة، في مواصلة الدفاع عن التجار والمهنيين لحل الملفات التي تهمهم، وفي مقدمتها الملف الضريبي وملف التغطية الصحية وملف عصرنه القطاع وتأهيله، كما ستواصل النقابة متابعة الجانب التنظيمي للنقابة من خلال ضمان سيرورة تنظيمية قادرة على مواكبة التطورات المتلاحقة والأساليب الحديثة في التأطير والتسيير والتعبئة، ومؤهلة لمواجهة التحديات المطروحة على القطاع . ولن يختلف اثنان حول التداعيات المكلفة التي خلفتها الجائحة على القطاع وعلى المنتسبين إليه، ولا تزال هذه الآثار السلبية ترخي بظلالها لحد الآن على القطاع، فكثير من التجار والمهنيين تعرضوا للإفلاس والبعض الآخر تحول نحو تجارة الرصيف، كما أن الغالبية العظمى لم تتمكن من تسديد الديون المتراكمة عليها، بالإضافة إلى أن الحكومة لم تقدم فالحكومة لم تساعد القطاع من خلال تيسير حصوله على القروض البنكية بشروط تفضيلية، ولم تقدم له الإعفاءات الضريبية الضرورية، وتركته يواجه هذه التداعيات دون خطة لإنعاشه أو دعمه . وعن مهامه ككاتب وطني يقود النقابة سجل على أن مهمة ليست بالسهلة، حيث يقول : « لن أخفيكم سرا إن قلت لكم إن التجربة الحالية في قيادة النقابة كانت صعبة ومتعبة للغاية، وليس سهلا قيادة مؤسسة في حجم النقابة الوطنية للتجار والمهنيين التي يعود تاريخ تأسيسها لما يزيد عن أربعين سنة، وتحمل إرثا نضاليا كبيرا وتجربة غنية في متابعة الملفات التي تهم القطاع، والذي ساعدنا كثيرا في تدبير النقابة هو وجود فريق مهم من المناضلين المتمكنين من الملفات،

مصطفى الإدريسي

يفتح، يومه الثلاثاء، المؤتمر الوطني الثامن للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين تحت شعار : «المسؤولية، الوفاء، روح المبادرة»، بقاعة باحنيني بالرباط في الساعة الرابعة والنصف بعد الزوال، على أن تستأنف باقي الأشغال بالمركب الدولي للطفولة والشباب ببوزنيقة. ويأتي المؤتمر الوطني الثامن للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين على مدى ثلاثة أيام 11 - 12 أكتوبر 2022 بعد مصادقة اللجنة الإدارية للنقابة، في اجتماعها الأخير، على كل الأوراق المقدمة من طرف لجنتي الدعم واللوجستيك والمقرر التنظيمي والتوجيهي . وقد خلفت الحكومة عن مواكبة الكثير من مطالب التجار والمهنيين في مرحلة الجائحة للتخفيف من تداعياتها على القطاع، إذ تعرض العديد منهم للإفلاس وتحول البعض نحو تجارة الرصيف . وقد أجرينا حوارا مع نبيل النوري، الكاتب الوطني للنقابة الوطنية للتجار والمهنيين، تطرق فيه إلى ما ينتظره القطاع من أجوبة وحل لمشاكل هذه الشريحة الواسعة من المجتمع، حيث سجل على أن النقابة الوطنية للتجار والمهنيين صادقت في اللجنة التحضيرية، يوم السبت 10 شتنبر 2022 بالإجماع، على كل التقارير التي تهم المؤتمر الثامن المزمع تنظيمه، أيام 11-12 أكتوبر 2022 بالمركب الدولي للطفولة والشباب ببوزنيقة، وهي المناسبة التي تقدمت فيها اللجان المنبثقة عن اللجنة التحضيرية بشروحات

الوزارة الوصية

لا تملك من

الإمكانات

المالية التي

تسمح لها بتنزيل

البرامج المطلوبة

للنهوض بالقطاع

ومواكبة مطالبه

وانتظارات

المنتسبين إليه

تجاوب الحكومة

مع مطالب

التجار والمهنيين

يبقى دائما غير

كاف، ولا تطبعه

الاستمرارية

والمأسسة

الحقيقية في

تدبير الملفات



أنور المرتجي يفكك مواقع اشتغال النظريات ما بعد الكولونيالية

ثان، وضع تنويعاتها ومواقع اشتغاليتها على محك الحياة الفعلية والممارسة الحزبية، بما يعيد تكريم عبارة فلاديمير إيليتش لينين الشهيرة: النظرية رماية اللون، وشجرة الحياة خضراء إلى الأبد».

صدر للدكتور أنور المرتجي من قبل: «ليون الإفريقي: حياة الوزان الفاسي وأثاره»، «سيميائية النص الأدبي»

وبها في أن معاً، فضلاً عن تصويب الكثير من مظاهر الشطط والإختزال والتبسيط في الميادين التي بات الخطاب ما بعد الكولونيالي ضحية لها، كما يتوجب القول».

ويضيف حديدي أن الكتاب يجمع «ببراعة منهجية وتبصر ثاقب وجسارة أخلاقية، بين عرض النظريات ما بعد الكولونيالية ورصد ما لها وما عليها من جانب أول، ثم، من جانب

نقرأ منه هذا المختطف:

«كتاب أنور المرتجي سوف يحتل سريعاً موقعاً متميزاً تماماً، مبكراً بقدر ما هو عميق وشامل وسجالي، في نطاق الدراسات العربية النادرة التي لا تتناسب بمنجزات النقد ما بعد الكولونيالي فحسب؛ بل تحسن تطويع تعقيداتها النظرية والاصطلاحية على سبيل استخدامها والاشتغال عليها

صدر حديثاً عن دار «النبوغ المغربي» في طنجة، بشاركة مع دار «الغردوس للنشر والتوزيع» في تونس، كتاب جديد للكاتب والناقد المغربي د. أنور المرتجي بعنوان « إدوارد سعيد: خطاب ما بعد الكولونيالية في النقد الأدبي.. تمثلات المثقف والسلطة».

وقد خص الناقد السوري صبحي حديدي هذا المؤلف الجديد والمتميز بتقديم واف،



النار عليه على الفور. وأكد السائق أنّ اثنين من مصارعي الثيران عشرة من الأشخاص الآخرين كانوا قد قتلوا كذلك في تلك الليلة المشؤومة نفسها.

بالقرب من ضفاف «الوادي الكبير» بدأ غارسيا لوركا قرض الشعر في العشرين من عمره واستمر في الكتابة حتى يوم اغتياله عام 1936. وقد خلف لنا عشرات من القصائد مبنوثة في العديد من دواوينه مثل «كتاب الأشعار»، و«قصائد غنائية»، و«القصائد الأولى»، و«أغاني العجر الشعبية»، و«شاعر في نيويورك»، و«بائية عن إغناسيو سانشيس ميخائيس». ثم كم من الدواوين كان من الممكن أن تضاف إلى هذه القائمة لو استمرت حياته على وتيرتها الطبيعية؟

قال لوركا عندما كان على بضع خطوات من نهر «الوادي الكبير» الذي ما زال يحمل اسمه العربي والإسلامي القديم إلى اليوم :

أصوات الموتِ دُفَّتْ، بالقربِ مِنَ الوَادِي الكبير
أصواتٌ قديمةٌ طوّقت، صوتَ القرنفل الرجولي
ثلاث دقاتِ دَمَوِيَّةٍ أصابته، ومَاتَ على جنب.
(**)

على الرّغم من شغفه الكبير بالمسرح، فإنه في حياته الأخيرة لم يتوقف عن نظم أشعار رفيقة مؤثرة وحريّة، كانت الأندلس من أبرز علامات هذه الأشعار. كان لوركا مجدّداً وفريداً، وطائراً غزيراً في الشعر. كان من الطليعيين إلى جانب بلديّه ومعاصره المألقي (نسبة الى مدينة مالقة) بابيلو بيكاسو في عالم الصور والتشكيل والرّسم، حتى أصبح من أعظم شعراء القرن العشرين. هذا المبدع الذي أحسّ بقرب نهايته، كانت له مقدرة هائلة على التغني بالجمال، والتحلّي بالأمل، وتجسيم الألم والمعاناة انه يقول :

ما هو مال الشعراء، والأشياء الناعسة؟
التي لا يذكرها أحد، أه يا شمس الأصا؟
أيّها الماء الزّلال، والقمر الجديد
يا قلوب الأطفال، وأرواح الأبحار السذابية
إنني أشعر اليوم في قلبي ارتجاج النجوم
وكل الورود ناصعة البياض كحسرتي
على أوراق أحزانه الدابلة فوق لجج هموم
بحره الصاحب منذ الصّغر، وإلى تلك المرثية
التي كتبها عن أحد أصدقائه من مصارعي الثيران، كان لوركا دائم الحديث عن الموت في شعره :

فليمت قلبي وهو يغني في هدوء،
عن السماء الجريحة الزرقاء.
ويقول مجيباً عن سؤال الصّغار :

امتلا قلبي الحريري بالأضواء، والنواقيس الضائعة
والرّنايق والنّحل، ساهب بعيداً بعيداً
ما وراء تلك الجبال، ما وراء تلك البحار
قريباً من النجوم.
ثم نجده يطلب ما لم يمنحه إيّاه الرّمن حيث يقول في قصيدة أخرى:

خيلي أريد أن أموت، بريئاً على سريري
القولاني إذا أمكن، ذي الملاءت شعبيم يختلف
ولم تتحقّق له هذه الأمنية، فقد مات لوركا مقتولاً، مجنّداً، طريحاً. مات مغتالاً برصاص الغدر والخيانة والكراهية من أعداء الشعر وأعداء الحياة وأعداء الحرية والسلام.

تقول الكاتبة المكسيكية «إيرما فوينطيس» : «إنّ الشعراء مثل الأبطال والأنهار يطبعون عقلة على مناساة هذا الشاعر المنكود الطالع القوة. فكل شاعر من هؤلاء بغض النظر عن الزمن ضوءاً مشعاً متعدد الألوان، يجولون الرجال يجتمعون ويتوخّدون رغم تباين أجناسهم واختلاف ثقافتهم، ورغم المنازرات السياسية والمواجهات الإيديولوجية والمذهبية والمشاحنات والمساكسات التي قد تنشّب بينهم، قد تصل في بعض الأحيان حدّ الحروب والعنف واستعمال القوة. فكل شاعر من هؤلاء بغض النظر عن الزمن الذي يولد فيه، يصبح بمثابة « معرّف كوني» متعدد الأوتار والنغمات، وإن اختلفت تنويعاته وتقاسيمه فهو يعرّف لحنا واحداً يعظمه كل موجود حيّ في أي صُقع من ألقاع العالم.

وعليه، فإنّ فقدان أيّ شاعر لدى أيّ أمة مثل حالة لوركا هو حدث تراجميدي يمس الإنسانية جمعاء، وليس رقعته الجغرافية أو بلده وحسب، هذا على الرّغم من وجود شعراء آخرين كبار. وأما إذا غُتيل شاعر من هذا الطراز، فإنّ الشعور بالمناساة يتفاقم ويبرز ويكون أكثر فظاعة وأقسى فداحة».

«كاتب وباحث ومترجم من المغرب، عضو الأكاديمية الإسبانية-الأمريكية للآداب والعلوم» -بوغوتا- (كولومبيا).
«الآليات الواردة في المقال أعلاه العائدة للوركا من ترجمة صاحب المقال عن اللغة الإسبانية

عودة إلى الشاعر فيدريكو غارسيا لوركا في ذكراه



مسقط رأس الشاعر.

كان صديق الشاعر الماسوف الطالع لوركا، ورفيقه مع مجموعة الجيل الأدبي الإسباني ذائع الصيت المعروف بجيل 27، الشاعر الأندلسي القادسي الكبير»رفائيل البرتي» (نسبة الى مدينة قادس الإسبانية) قد أطاق النقاّب قبيل رحيله عام 1999 من جهة أخرى عن تفاصيل مصرع لوركا، وكيف أنّه واجه الموت بشجاعة وصلابة وثبات.

يحكي لنا الشاعر رفائيل البرتي في هذا الخصوص أنّ طبيباً إسبانياً يُدعى «فرانسيسكو فيغا دياث» كان شاهد عيان في حادث اغتيال الشاعر لوركا المؤسف، قد حكى قصة بهذا الشأن رزدها له سائق السيارة الذي قاد لوركا، إلى جانب معتقل آخر وثلاثة من العساكر الذين ينتمون إلى الحرس المدني الإسباني الذين ينعتون في اللغة الإسبانية بـ«غوارديا ثيبيل»، فقال إنّ الطريقة التي قتل بها لوركا كانت حتى الآن لغزاً محيراً، وقد أعطيت تفسيرات مختلفة حول هذا الأمر، وحسب «فرانسيسكو فيغا دياثف، فإنّ سائق السيارة كان قد زاره في عيادته في 13 غشت 1936، أي قبيل مقتله بأربعة أيام. الأحداث وقعت في الليل، وقد تعرّف السائق على واحد من الذين القي عليهم القبض، وهو الشاعر الغرناطي، بواسطة الكشّافات الضوئية التي أوقدها الحراس للقيام بعملية الاغتيال.

وكان غارسيا لوركا قد سافر من مدريد إلى مسقط رأسه غرناطة، إذ- حسب الشاعر رفائيل البرتي- كان لوركا يعتقد أنّه في أرضه سيكون في مأمن من الخطر الذي كان يدهشه ويحدق به من كل جانب. وأضاف أنّ لوركا كان يغشاه خوف الأطفال، وكان يعتقد أنّه في غرناطة لن يحدث له شيء، فركب القطار إليها على عجل، إلا أن الموت فاجأه هناك، فكل منا يحمل موته معه. ولقد سمع سائق السيارة الشاعر لوركا يقول لقتلته: ماذا فعلت حتى تعاملوني هكذا..؟ ثم القى الحراس بعد ذلك بلوركا والشخص الذي كان معه- كان مسناً أعرج- داخل حفرة منخفضة أعدت من قبل خصيصاً لهذه الغاية، فعمل الشاعر على مساعدة زميله على الوقوف، ممّا زاد من حنق الحراس حيث ضربه أحدهم بمؤخرة سلاحه شحّ به أمّ رأسه، ثم بدأ القتلته يشتمون الشاعر ويرمونّه ويعينونه باحط النعوت، وطفقوا بعد ذلك في إطلاق

كلّ شاعر،
بغضّ النظر
عن الزمن الذي
يولد فيه، يصبح
بمثابة « معرّف
كوني» متعّدّد

الأوتار والنغمات، وإن
اختلفت تنويعاته
وتقاسيمه فهو
يعرّف لحناً واحداً
يعظمه كل موجود
حيّ في أي صُقع من
أصقاع العالم

يعتُشعش الضمت الزّهيب لاسترجاع أصوات هؤلاء الذين لحق بهم الظلم الأثم، واغتيلوا ظلماً وعدواناً من طرف الفرنكاويين». وانطلاقاً من هذا المعنى، وتأسيساً على هذا المفهوم، يُدرك فحوى إقامة تكريم للشاعر فدريكو غارسيا لوركا، وإلقاء الأضواء على مناساته، وعلى بعدها الإنساني العميق الغور والمدى، كما تقام في هه المناسبة احتفالات مشابهة في الأماكن الأخرى التي قضى فيها لوركا آخر أيامه، بما فيها قريته «فوينتي باكيرو» المحاذية لمدينة غرناطة الحمراء وهي

التعذيب والتفكيك والمتابعة والتضييق والعنت، بل وبلاغتيال القهري والقسري الجائرين أيضاً، الشيء الذي ترك في أعماقها وطبع في ذاكرتها صوراً فظيعة من الخوف والنسيان والهلع والخيال المهول، تماماً كما انعكس ذلك في كتابها الأول حول هذا الباحث الشجاع بينون.

تحدث الإشارة في ذات السياق، الى أنّ هناك كتاباً آخر حول هذا الموضوع ، وهو للصحافية الإسبانية «إيسابيل ريفيرتي» تحت عنوان «حقيبة بينون»، حيث أطلعت فيه هي الأخرى اللثام عن غير قليل من الحقائق المرّة والوقائع المذهلة التي لها صلة بحادث اغتيال الشاعر لوركا . وتعتبر ريفيرتي كتاب بينون والدراسة المستفيضة التي أنجزتها عنه الكاتبة مارنا أوسوريو، عملين جليلين جديرين بكل إعجاب وتقدير، كما تعبريهما وسيلتين أساسيتين وطريقتين جادّين للوصول إلى الحقيقة التي ينشدها الجميع في هذا القبول .

تحكي لنا أنّ أغوستين بينون صاحب الكتاب (وهو مواطن ينحدر من مدينة برشلونة يحمل الجنسية الأمريكية) وصل إلى مدينة غرناطة عام 1955 مع صديق له آخر أمريكي وهو «وليام تايلور» الذي كان يحمل نسخة من الطبعة الأولى من كتاب لوركا الشهير «أغاني العجر»، الذي كان قد ترجم إلى اللغة الإنجليزية إبانئذ، فوجدوا غرناطة وكانها مدينة محظورة، غارقة في الخوف والهلع، كان محظوراً فيها حتى ذكر إسم لوركا على الألسن. وتقول مارنا أوسوريو في هذا الصدد: «كانت غرناطة في ذلك الإبان مدينة حزينية لا تبعث على الجور والبهجة»، فترك بينون المدينة على حين غرة وطار إلى نيويورك وبيده حقيبة ملاء بالعديد من الوثائق والمراجع والمظان والمستندات حول قضية اغتيال لوركا. هذه الحقيبة هي التي ستقع في ما بعد في يد مارنا أوسوريو وتحولّها الى الكتاب الذي نحن بصدده .

صدحت الأصوات بالقرب من مسقط رأس الشاعر بغرناطة في نفس المكان الذي تمّت فيه عملية الاغتيال، مجلجلة يعلوها صوت المغنية الإسبانية الأندلسية الغرناطية سولينا مورييتي (ابنة المغني الأندلسي الشهير الراحل إنريكي مورييتي) وهي تشدو بما معناه: «لأبد لنا أن نذهب إلى حيث

احتفلت الأوساط الثقافية في المدة الاخيرة بذكرى الاغتيال المجحف الذي أزهق روح الشاعر الأندلسي الذائع الصيت فيديريكو غارسيا لوركا في مختلف المناطق والمدن الإسبانية، وبشكل خاص في مدينة غرناطة، مسقط رأس الشاعر، وسائر مناطق وأصقاع الأندلس، بل وكان قد نُشر بهذه المناسبة كتاب جديد عن هذا الحدث الماساوي يحمل عنوان: «لغز الموت.. وقائع المراسلات بين أغوستين وإيميليا بانو»، بقلم الباحثة الإسبانية مارنا أوسوريو. كان قد صدر هذا الكتاب عن دار النشر (كوماريس) التي سبق لها أن أصدرت من قبل كتاب «الخوف والنسيان والخيال» (وقائع مباحث الكاتب أغوستين بينون حول لوركا). ويضمّ العديد من المراسلات التي تمّت بين هذا الباحث الكبير في حياة وموت الشاعر لوركا الذي كان من أكبر المعجبين به وبأعماله، وبين صديقه إميليا . ويعتبر الكتاب تكملة أو امتداداً للكتاب السابق الذي يعالج الموضوع ذاته.

وفي الوقت الذي يلقي فيه هذا المؤلّف (بفتح اللام) المزيد من الأضواء الكاشفة حول هذا الاغتيال، فإنه يثير شكوكاً حوله كذلك. تتمثّل أولى الشكوك الرئيسية التي تحوم حول هذا الموضوع في التساؤل التالي: هل تمّ نقل رفات لوركا من المكان الذي تم دفنه فيه حيث تمّت عملية الاغتيال، كما أشار إلى ذلك شاهدو عيان الذين سبق لهم أن حدّدوا مكان إطلاق الرصاص على لوركا..؟ مع ذلك ما فتئت قضية اغتيال هذا الشاعر في شهر غشت من عام 1936 مع بداية اندلاع شرارة الحرب الأهلية الإسبانية، تثير العديد من التساؤلات المحيرة في الأوساط الأدبية والثقافية والتاريخية والسياسية في إسبانيا وخارجها حول هذا الحدث المؤلم، الذي ما انفك يسبيل بسببه ومن أجله حبر غزير منذ حدوثه إلى اليوم، ذلك أنّ اغتيال الشاعر لوركا تمّ بدون محاكمة وفي ظروف غامضة على العهد الفرنكاوي الدكتاتوري المطلق الذي حكم إسبانيا بيد من حديد زهاء أربعين عاما.

الشعر لا يموت !
وعلى الرّغم من هذا الاغتيال المجحف، فإنّ النقاد والدارسين والباحثين والمؤرّخين ومعهم القراء... إسبانيا كانوا أم غير إسبان، ما فتنوا يؤكّدون أنّ الشاعر لوركا لم يمت، وهو ما زال حياً، نابضاً، مشعاً، ومتألّقاً في شعره بيننا، بل إنه، في منظورهم، سيعيش أبداً في قلوب الناس والقراء من عشاق شعره.

من بين هؤلاء الكتاب والكاتبات والباحثين والباحثات، صاحبة الكتاب الأول الأتف الذكر الذي أثبتت فيه شهادة أغوستين بينون نفسه في هذا السباق منذ عام 1955، حيث تؤكّد الكاتبة مارنا أوسوريو أنّ هذا الباحث قد سبق عصره، وأخبرنا بما نراه ونسمعه حول هذا الموضوع اليوم، وهو أنه بعد مرور ما ينيف على 80عاماً، مازلنا نرصد نفس التساؤلات حول هذا الحادث المؤسف.

تتساءل الكاتبة متأسفة ومتحسرة في هذا الصدد: «لماذا لم يقم المهتمون ولا الباحثون بشيء ذي بال في هذا السبيل، وبالتالي فلا أحد يعرف شيئاً عن هذا الموضوع حتى اليوم». وتطالب الكاتبة الباحثين والمؤرخين القيام بعمل جاد، وإجراء بحوث علمية دقيقة بناءً على المعلومات التي جمعها بينون في كتابه القديم، وأنه ليس الشاعر لوركا وحده جديراً بهذا الاهتمام، بل جميع هؤلاء الأبرياء الذين لحق بهم حيف كبير وعانوا من ظلم عات، هم كذلك جديرون بأن يكون لهم مكان في ذاكرتنا، وحيز في تاريخنا، ولم يكن هؤلاء من المواطنين الإسبان وحسب، بل كان بينهم غير الإسبان كذلك.

تسرد الكاتبة في هذا القبول- على سبيل المثال وليس الحصر- قصة فتاة ألمانية يهودية كانت قد فرّت من بطش النازيين في بلدها ألمانيا، ولكنها لقبت حتفها إلى جانب لوركا، حيث اغتيلت معه في نفس المكان لأنها كانت صديقة لمهندس اشتراكي إسباني مناضل للفرنكاوية.

الخوف والنسيان
تؤكد الكاتبة أنها رأت بأمّ عينها في قلب مدينة غرناطة، العديد من الأسر التي فقدت أفراداً من عائلتها، ومن عائلات إسبانية أخرى من الأساتذة والكتّاب والشعراء والمثقفين الذين تعرّضوا هم كذلك إلى أشكال مختلفة قاسية من

وداعا «هنا لندن» .. هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي تغلق الإذاعة العربية بعد 84 عاما من الخدمة

وتعد «بي بي سي العربية» التي أطلقت في 3 يناير 1938، أقدم خدمة إعلامية تطلقها الشبكة بلغة غير الإنجليزية.

وتأسف عدد من الإعلاميين العرب الذين كانوا من ضمن طاقم عمل الإذاعة الناطقة بالعربية، معبرين عن حزنهم من القرار.

الملايين من الأشخاص للحصول على أخبار عادلة وزيهة، خاصة في البلدان التي تعاني من نقص في المعروض. وتابع: «تغيير الطريقة التي يصل بها الجمهور إلى الأخبار والمحتوى، ويتزايد التحدي المتمثل في الوصول إلى الناس في جميع أنحاء العالم، وإشراكهم بجودة الصحافة الموثوقة».

جنبيه إسترليني كجزء من المدخرات السنوية الأوسع، البالغة 500 مليون جنيه إسترليني. وقالت مديرة خدمة بي بي سي العالمية، ليليان لاندور: «لم يكن دور «بي بي سي» أكثر أهمية في جميع أنحاء العالم من أي وقت مضى كما هي اليوم. وأضافت أن الشبكة حظيت بثقة مئات

عربي» وراдио «بي بي سي الفارسي».

وأوضح بيان الهيئة أن التضخم المرتفع والتكاليف المرتفعة وتسوية رسوم الترخيص النقدية الثابتة أدت إلى خيارات صعبة. وأضافت أن خدمات «بي بي سي» الدولية بحاجة إلى توفير 28.5 مليون

أعلنت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي، الخميس، إغلاق الإذاعة العربية بعد 84 عاما من الخدمة، في إطار خطة لإعادة الهيكلة والتوجه إلى الرقمية، بسبب أزمة مالية.

وقالت الهيئة في بيان لها، إنه من المقرر إلغاء 382 وظيفة بموجب المخطط المدروس، وإغلاق راديو «بي بي سي



الثلاثاء 11 أكتوبر 2022 الموافق 14 ربيع الاول 1444 العدد 13.270

09

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

من تكريمات مهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية:

أبو القناطر . . ممثل من طراز خاص

التشخيص السينمائي والتلفزيوني ذهب أبو القناطر إلى هوليوود في التسعينات إلا أن الطريق لم يكن مفروشا بالورود، وعاد إلى ممارسة عشقه المسرحي من خلال مسرحية «شهرزاد وبنات بغداد الأربع» التي عرضت بنجاح.. وبعد أن تزوج بامرأة مغربية وأصبح مسؤولا عن أسرة تعيش تحت كنفه بالديار الأمريكية (لوس انجليس)، تبين له أن العمل المسرحي وحده لم يعد كافيا لضمان حياة كريمة له ولزوجته وبناته، ومن هنا قرر الإنفتاح على السينما والتلفزيون ونقل تجربته المسرحية الطويلة والمعتبرة إليهما، وكانت البداية بمسلسل «هناك» وتلته سلسلات تلفزيونية أمريكية أخرى، كما كان أول عمل تلفزيوني مغربي شارك فيه كممثل تحت إدارة المخرج عادل الفاضلي هو إحدى حلقات السلسلة البوليسية «لإبريكاد»، وتلته مجموعة من الأعمال التلفزيونية والسينمائية، نذكر التي شارك فيها بأدوار رئيسية، نذكر منها العناوين التالية: «المغفور له» (2021) لجون مايكل ماكдона و«ملكة الصحراء» (2015) لفرنر هيرتزوغ، وهما فيلمان سينمائيان أمريكيان صورا جزئيا بالمغرب، و«ديويد وفاطمة» (2008) للمخرج المصري الآن زعلوم، وهو فيلم سينمائي يحكي قصة حب بين شابة فلسطينية وشاب إسرائيلي.... والمسلسلات المغربية: «الماضي لا يموت» (ج-2 2021) لهشام الجباري، «الإرث» (2020) لمحمد أمين مونة، «الغول» (2016) لعلاء أكيون وجون لوك هيربولو، «راس لمحاين» (2013) لهشام الجباري...

بعض السكيتشات التلفزيونية للمخرج الراحل حميد بن الشريف، بالإضافة إلى عمل درامي بعنوان «القرية المهجورة» رفقة خديجة أسد والشعبية العدراوي والراحتان ثريا جبران وزهور المعمرى... وشارك كذلك مع المخرج عبد الرحمان الخياط في مسرحية «درهم الحلال» إلى جانب نعيمة لمشترقي والراحل عزيز موهوب وآخرين، وفي فيلم تلفزيوني شخص دوريه هو ونعيمة لمشترقي فقط وأخرجه زوج هذه الأخيرة. سافر إسماعيل أبو القناطر سنة 1977 إلى الولايات المتحدة الأمريكية لدراسة فن التشخيص، تحقيقا لرغبة دفينه لديه منذ مرحلة الطفولة، التي انطلقت فيها مشاهداته للأفلام الأمريكية بالخصوص في قاعتي «مونديال» و«مونتي كارلو» وغيرهما رفقة والده، تتمثل في حلمه أن يصبح ذات يوم ممثلا عالميا من عيار مارلون براندو. وبالفعل التحق بإحدى الجامعات الأمريكية حيث درس لمدة أربع سنوات السينما والرسم والنحت والهندسة والديزاین وحصل على الإجازة في السينما (الماجور) وعلم النفس (المينور)، وعوض أن يندمج في عوالم السينما عاد إلى المسرح هناك وشخص أدوارا أو أخرج مسرحيات من قبيل «يوميات أحقق» لغوغول و«كاليكولا» لأبكير كامو و«العرب الإسرائيليون: كتاب الطبخ»... وقام بجولات ناجحة. كما وقف على خشبات أشهر المسارح التجريبية والطليعية بنيويورك (مانهاتن) واشتغل مع مسرح «لاماما» المشهور عالميا ومع فرق أخرى.

وتحت إلهام الرغبة في ممارسة



بالمغرب والجزائر. كما اشتغل بعد ذلك في مسرحيات الطيب الصديقي «مقامات بديع الزمان الهمداني» و«سيدي عبد الرحمان المجذوب» و«السفود»، وفي

«الغول» و«حقنا في الأرض». وفي مطلع السبعينات شارك، إلى جانب طلبة المعهد المذكور، في تأسيس فرقة «مسرح الجيب» والقيام بجولة مسرحية

في هذه الأفلام السينمائية المغربية وغيرها من الأفلام الأجنبية والأعمال التلفزيونية والمسرحية أبان الفنان إسماعيل عن علو كعبه في تشخيص مختلف الأدوار، المركبة وغير المركبة، وما يمتلكه من قدرات تعبيرية هائلة وبحركات جسمه وتقاسيم وجهه ونظراته وصوته وكلامه وصمته.

فبفض النظر عن قيمة الأفلام المغربية التي شارك فيها كممثل، كان لحضوره فيها بصمة واضحة وإضافة نوعية لا يمكن للمتلقي البقظ أن يغفل عن ملاحظتها. أما حضوره في الأعمال الأجنبية المختلفة (أفلام سينمائية وأعمال تلفزيونية ومسرحية) فلم يكن أقل إبداعية من حضور باقي الممثلين الأجانب الذين تقاسم معهم الأدوار، إن لم يكن متجاوزا لبعضهم أحيانا.

من افلامه التلفزيونية المغربية نذكر: «الذئاب لاتنام» (2014) لهشام الجباري، «أرض الجموع» (2010) لعبد الرحيم مجد، «حد الصداقة» (2009) و«حجار الواد» (2008) لعادل الفاضلي، «رجل فوق الشبهات» (2009) لنوئل براوي... كانت انطلاقته الفنية في ستينيات القرن الماضي بالدار البيضاء، مسقط رأسه سنة 1948، أو لا في إطار الأنشطة الموازية للتعليم بمدرسة ابتدائية بالحي الحسني، ثم في إطار الأنشطة المسرحية لوزارة الشبيبة والرياضة. بعد ذلك التحق بالمعهد البلدي أو الكونسيرفاتوار (قسم المسرح والصولفيج والرقص) ودرس إلى جانب الحسين بنيان وخديجة أسد وزوجها الراحل عزيز سعد الله وآخرين وشارك في مسرحيات وهشام العسكري ونرجس النجار...

يتميز حفل اختتام الدورة الثامنة لمهرجان سيدي عثمان للسينما المغربية بالدار البيضاء، الذي ستحتضنه القاعة الكبرى للمركب الثقافي مولاي رشيد مساء السبت 1٥ أكتوبر الجاري ابتداء من الساعة، بتكريم مستحق للممثل المقتدر إسماعيل أبو القناطر.. فيما يلي ورقة يتضمنها دليل المهرجان، من إعداد أحمد سيجلماسي، تعرف بجوانب من عطاءات هذا الممثل العالمي المتنوعة

أحمد سيجلماسي

«سامقناطر»، كما يسمونه بالولايات المتحدة الأمريكية، أو «إسماعيل أبو القناطر» عندنا بالمغرب ممثل مسرحي وسينمائي وتلفزيوني بيشاوي وعالمي من طراز خاص، لم تكتشفه السينما المغربية إلا منذ عقد ونيف من الزمان. تتكون فيلموغرافيته السينمائية الوطنية من العناوين التالية: «العبد» (2022) لعبد الإله الجوهري، «حاجبات» (2016) لمحمد اشور، «دموع إبليس» (2015) لهشام الجباري، «موشومة» (2012) للحسن زينون، «حدود وحدود» (2012) لفريدة بن اليازيد، «النهاية» (2010) لهشام العسكري، «ذاكرة الطين» (2010) لمجيد الرشيش، «حياة قصيرة» (2010) لعادل الفاضلي، «حيلة الملائكة» (2009) لمحمد مفكر وهشام العسكري ونرجس النجار...

لأمرة حفل في العالم الافتراضي يجمع سعد لمجرد وراغب علامة



فرح بجدير

سيشارك الفنان سعد لمجرد في حفل في العالم الافتراضي، وذلك برفقة الفنان اللبناني راغب علامة، إذ ظهرا مع بعض في الاستوديو على هامش التحضير لمجموعة من الأغاني الجديدة والمقرر أن يتم تقديمها في أول حفل افتراضي بالعالم العربي.

الحفل الافتراضي سيقام يوم 20 أكتوبر المقبل، وأعرب سعد لمجرد عن سعادته الكبيرة بالمشاركة في هذا الحفل، ووجه رسالة للنجم راغب علامة قائلا: إنه تشرف بمعرفته والعمل معه واكتشاف شيء جديد برفقته.

وفي تعليق ثان له على منصة استغرام قال: «أنا متأكد من أن هذا الحفل سيكون شيئا فريدا من نوعه لمتابعينا ومحبينا».

و يشار إلى أن الفنان المغربي سعد لمجرد دائما ما يفاجيء جمهوره بأفكار جديدة، وتجدر الإشارة إلى أن هذا الحفل الافتراضي سيكون عبارة عن ميتافورس NFT3، بحيث سيعرض على الهواء مباشرة بمشاركة كل من النجم المغربي سعد لمجرد وجمال الحمداوي الذي قام بإعادة توزيع بعض أعماله، ومشاركة راغب برفقة المؤلف الموسيقي اللبناني ميشيل فاضل . وصرحت الجهة المنظمة للحفل، أنها حدثت ثمن الحضور الافتراضي في 380 درهم لمتابعة أطوار الحفل، الذي سيواكب حداثة التطور التكنولوجي في عالمي صناعة الموسيقى والترفيه، حيث تعرف تذاكر الحفل إقبالا كبيرا من طرف جمهور لمجرد وعلامة.

صحافية متدربة

ثمانية أفلام في مسابقة ملتقى سينما المجتمع دورة الممثلة سعاد خيي

تشارك ثمانية أفلام في المسابقة الرسمية لملتقى سينما المجتمع في نسخته السادسة دورة الممثلة سعاد خيي، والتي تنظمها جمعية الشروق للثقافة والتنمية ببلد مزوي إقليم خريبكة من 10 الى 12 نونبر 2022.

ويتعلق الأمر بأفلام، «بالك » لبال طويل من وجدة، و«الحساب» لحمزة الدقون من طنجة، و«تلميذ القرية» لياسين أيت فقير من ورزازات، فضلا عن «ميتاق» للحسين جنين، و« نعيمة» لسامي سيف سر الختم من الرباط، و«بطل الأول» لنبيبيل جوهر من سطات، و«صرخة نبات» لجبير مجاهد، و«هلوسة» لمراد بتيل من خريبكة.

وتتنافس هذه الأفلام، تحت إشراف لجنة تحكيم تضم مجموعة من الفنانين، على أربع جوائز، أرفعها الجائزة الكبرى التي تحمل اسم جائزة «العين»، ثم جائزة أحسن سيناريو، وجائزة أحسن إخراج، ثم جائزة باسم الجمهور.

يشار إلى أن الدورة، التي تقام بدعم من المركز السينمائي وبشراكة مع الجماعة القرايية بئر مزوي، والتعاون مع عدد من الشركاء، تعرف فقرات متنوعة، تتوزع بين التكريمات والورشات، وتنظيم ندوة سينمائية، وأنشطة موازية، تجمع بين الثقافة والفنون والسينما، بهدف جعل السينما وسيلة للنهوض بالمنطقة وتنميتها وتحقيق مزيد من الإشعاع والتواصل والحوار.



ثغرة خطيرة في تطبيق

«واتساب» والمديرية العامة لأمن

نظم المعلومات تحذر المغاربة



حذرت المديرية العامة لأمن نظم المعلومات، التابعة لإدارة الدفاع الوطني، من ثغرة خطيرة في تطبيق التراسل الفوري «واتساب».

وأوضحت المديرية العامة لأمن نظم المعلومات في مذكرة لها، أن هذه الثغرة ستسمح باستغلال خطأ في الرمز يُعرف باسم «تجاوز عدد صحيح»، مما يسمح له بتنفيذ التعليمات البرمجية الخاصة به على الهاتف الذكي للضحية بعد إرسال مكالمة فيديو معدة خصيصا، والتحكم بشكل كامل في التطبيق.

وكشفت المديرية العامة، أن هذه الثغرة التي تدعى «CVE-2022-36934»، تسمح للمهاجم بالتحكم بشكل كامل في التطبيق مستغلا أحد الثغرات التقنية أثناء مكالمات الفيديو، ما قد يؤثر على الهاتف المحمول أيضا.

الشركة بدورها أن هذه الثغرة تؤثر في قاعدة البيانات ويحمل رقم متتبع «CVE-2022-36934» على مقياس «تعريف الثغرات الأمنية» الخاص بالشركة، مع تصنيف خطورة معين بواقع 9.8 من 10 درجات، تحت عبارة «خطأ تجاوز عدد صحيح».

الخلل يحدث عندما يحاول تطبيق ما تنفيذ «عملية حسابية» ولكن لا توجد مساحة في الذاكرة المخصصة له، مما يتسبب في تسرب البيانات واستبدال أجزاء أخرى من ذاكرة النظام بشيفرة يحتمل أن تكون ضارة .

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الماء

مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض

رقم:
44/م.ت.ص/اصص 2022
(جلسة علنية)

تعلن مديرية التزويد
والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب قطاع الماء
عن طلب العروض المتعلق
ب:
«Maintenance et évolution des modules sous environnement oracle»

المستندات التي يتعين
على المتنافسين الإدلاء بها
مقررة في الفصل 10 من
نظام الاستشارة.

يحدد
التمن
التقديري
للاشغال
في:2.784.000,00درهم
(مع احتساب جميع
الرسوم).

يحدد مبلغ الضمانة المؤقتة
في 27800.00درهم
يمكن سحب ملف
الاستشارة من مكتب

الصفقات، بمديرية التزويد
والصفقات للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب قطاع الماء الكائن
بمحطة المعالجة، شارع
محمد بلحسن الوزاني،
الرباط شالة، الرباط.
يمكن الاطلاع على ملف
الاستشارة عبر بوابة
الصفقات العمومية:
www.marchespu-
blics.gov.ma

يسلم ملف الاستشارة
مجانا.
في حالة إرسال ملف
الاستشارة من طرف المكتب
إلى أحد المتعاهدين،
بواسطة البريد، بناء
على طلب كتابي المتعاهد

وعلى نفقته، فإن المكتب
غير مسؤول عن أي مشكل
مرتبط بعدم التوصل
بالملف.
يجب تحضير العروض
طبقا لمقتضيات نظام
الاستشارة و:
- تودع العروض
مقابل وصل إلى مكتب
الصفقات،
بمديرية
التزويد والصفقات قبل
تاريخ وساعة عقد الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.

- أو ترسل عن طريق
البريد المضمون مع إشعار
بالتوصل إلى مكتب
الصفقات. قبل تاريخ و
ساعة عقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.
ستعقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة بتاريخ
الثلاثاء 08 نونبر 2022
على الساعة العاشرة
والنصف صباحا بالبنية
(ج) للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب قطاع الماء.
فتح الأظرفة سيتم في آن
واحد.

للحصول علي معلومات
إضافية، يمكن الاتصال
بقسم
المشتريات
الصناعية، النوعية والدعم
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الماء

الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحميل
نظام المشتريات الخاص
بالمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب

وكذا الدفاتر العامة عبر
الموقع الإلكتروني للمكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب:
http://www.onep.
ma/

ع.س.ن/3488/ا.د.

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الماء

مديرية التزويد والصفقات
إعلان عن طلب العروض

رقم:
37/م.ت.ص/اصص 2022
(جلسة علنية)

تعلن مديرية التزويد
والصفقات للمكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب قطاع الماء
عن طلب العروض المتعلق
بتدقيق
(PPSAE-
BAD14) الامتثال البيئي
والاجتماعي لمشروع
استدامة وتأمين الوصول
إلى الماء.

سيتم تمويل المشروع
من طرف البنك الأفريقي
للتنمية (BAD).
المستندات التي يتعين
على المتنافسين الإدلاء بها

المملكة المغربية

وزارة التجهيز والماء

المديرية الإقليمية بركان

إعلان عن طلب عروض مفتوح

رقم: BER/20/2022

في الخميس 03 نونبر 2022 على الساعة الحادية عشر صباحا سيتم في قاعة الاجتماعات بملحقة المديرية الإقليمية للتجهيز
والنقل واللوجستيك والماء ببركان التواجدة بالطابق الأول بمركز تسجيل السيارات ببركان، فتح الأظرف المتعلقة بطلب العروض
بعروض تأمين لأجل:

أشغال التشوير الأفقي للطرق التالية: الطريق الوطنية رقم 2 و رقم 17 التابعة للمديرية الإقليمية للتجهيز والنقل واللوجستيك و
الماء ببركان (القديم بركان) .

يمكن سحب ملف طلب العروض بمكتب الصفقات بالمديرية الإقليمية للتجهيز و النقل واللوجستيك و الماء ببركان (شارع محمد
الذرة الحي الإداري بركان)، ويمكن كذلك تحميله الكترونيا من بوابة الصفقات العمومية: www.marchespublics.gov.ma
الضمان المؤقت محدد في مبلغ: عشرة آلاف درهم (10 000.00 درهم)
كلفة تقدير الأعمال محددة من طرف صاحب المشروع في مبلغ : ثمان مائة وستة وتسعون ألفا وست مائة وأربعون درهما
(896 640.00 درهم)

يجب أن يكون كل من محتوى و تقديم و إيداع ملفات المتنافسين مطابق لمقتضيات المواد 27 و 29 و 31 من المرسوم رقم
2.12.349 الصادر في 8 جمادى الأولى 1434 (20 مارس 2013). المتعلق بالصفقات العمومية.

ويمكن للمتنافسين :

- إما إيداع أظرفاتهم، مقابل وصل، بمكتب الصفقات المذكور؛
- إما إرسالها عن طريق البريد المضمون بإفادة بالاستلام إلى مكتب الصفقات المذكور ؛
- إما إيداعها الكترونيا في بوابة صفقات العمومية : www.marchespublics.gov.ma.
- إما تسليمها مباشرة لرئيس لجنة طلب العروض عند بداية الجلسة وقبل فتح الأظرفة.

إن الوثائق المثبتة الواجب الإدلاء بها هي تلك المنصوص عليها في المادة 4 من نظام الاستشارة.

الملف التقني الذي يتضمن الوثائق التالية :

* نسخة مصادق عليها من شهادة التصنيف والترتيب لشركات البناء و الأشغال العمومية تعفي المتنافسين من تقديم الملف
التقني المنصوص عليه في المادة 25 من المرسوم رقم 2-12-349 المذكور. القطاع وكذا التأهيل و الصنف المطلوب هو:

القطاع : X
التأهيل : X1
الصنف : 2

بالنسبة لشركات الغير مقيمين بالمغرب يتوجب عليهم الادلاء بالوثائق التقنية كما هي مبينة في نظام الاستشارة.

ع.س.ن/3505/إد

الاتحاد الاشتراكي

جريدة يومية

مدير النشر والتحرير
عبد الحميد جماهري

الموقع الالكتروني:

www.alittihad.press.ma

البريد الإلكتروني: Jaridati1@gmail.com

التمن: أربعة دراهم

AL ITTIHAD ALICHTIRAKI

BELGIQUE ET FRANCE PRIX 0,37 EURO

عمر بن جلون

1936

18- 1975

شهيد صحافة

الاتحاد الاشتراكي



هيئة التحرير

- سعيد منتسب
- عبد النبي
- الموساوي
- محمد رامي
- جلال كندالي
- لحسن العسبي
- محمد دهنون
- العربي رياض
- إدريس البعقلي
- حميد بنواحمان
- جمال المحلاني
- عماد عادل
- حفظة الفارسي
- خديجة مشرتي
- سهام القرشاي
- إبراهيم العماري
- عبد العزيز
- بلبودالي
- عبد الصمد
- الكباس
- عزيز الساطوري
- محمد الطالبي
- المصطفى
- الإدريسي

التحرير - الادارة - المالية - التوزيع -

الاشتراكات - الاشهار

33 زنة الامير عبد القادر - الدار البيضاء -
0522.62.15.02خطوط مشتركة
فاكس التحرير: 0522.62.28.10

التقديم الدولي: 0581030
رقم الإيداع القانوني 83 - 14

الطبع: مطبعة دار النشر المغربية 13 - 5 زنة الجندي
توزيع عبد القادر - الدار البيضاء الهاتف: 0522.62.15.02
قسم الاشهار 4 شارع الجيش الملكي الطابق
الثالث الدار البيضاء

الهاتف: 0522.31.28.10 الفاكس: 0522.31.00.62
قسم الاشهار 33 زنة الامير عبد القادر الدار البيضاء
الهاتف: 0522.61.15.80 الفاكس: 0522.61.94.00
Jaridatipub@yahoo.fr

ستعقد الجلسة العلنية
لفتح الأظرفة بتاريخ
02 نونبر 2022 الساعة
العاشرة صباحا بالبنية
(ج) للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب قطاع الماء.
فتح الأظرفة سيتم في آن
واحد.

للحصول علي معلومات
إضافية، يمكن الاتصال
بقسم
المشتريات
الصناعية، النوعية والدعم
للمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الماء.

الهاتف: 0537667254
الفاكس: 0537667220
يمكن الاطلاع وتحميل
نظام المشتريات الخاص
بالمكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب

وكذا الدفاتر العامة عبر
الموقع الإلكتروني للمكتب
الوطني للكهرباء والماء
الصالح للشرب:
http://www.onep.
ma/

ع.س.ن/3489/ا.د.

المملكة المغربية
المكتب الوطني للكهرباء
والماء الصالح للشرب
قطاع الكهرباء -
مديرية الاستغلال
بالمحمدية

إعلان عن طلب العروض
مفتوح

تعلن مديرية الاستغلال
بالمحمدية بالطريق
الساحلية 111 ص ب 519
المحمدية للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب - قطاع الكهرباء
عن طلبات العروض الآتية:

طلب العروض رقم:
PM 2119023 المتعلق
بتزويد مديرية الاستغلال
بالمحمدية بقطع الغيار
والمواد
الميكانيكية

- يحدد الثمن الإجمالي
التقديري لإنجاز الأشغال
في: 291.500.00درهم
(م.ا.)

- المجموعة 1:
107.103,40درهم (م ا ر)

- المجموعة 2:
67.890,68درهم (م.ا.)

- المجموعة 3:
116.445,59درهم (م.ا.)

طلب العروض رقم:
PM 2118995 المتعلق
بتزويد مديرية الاستغلال
بالمحمدية بقطع غيار
ميكانيكية ومستهلكة

- يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
386.600.00درهم (م.ا.)
PM 2118972 المتعلق
بتزويد مديرية الاستغلال
بالمحمدية بصنابير.

- يحدد الثمن التقديري
لإنجاز الأشغال في:
2 0 0 , 0 0 3 درهم
(م.ا.).

المستندات التي يتعين
على المتنافسين الإدلاء بها
مقررة في الفصل 10 من
نظام الاستشارة.
يحدد مبلغ الضمانة
المؤقتة: غير منصوص
عليها. لجميع طلبات
العروض.
جميع طلبات المناقصات
مفتوحة فقط للمؤسسات
الصغيرة والمتوسطة
الحجم. يمكن سحب ملف
الاستشارة بالعنوان
التالي: مكتب الصفقات
بمديرية الاستغلال
بالمحمدية للمكتب الوطني
للكهرباء والماء الصالح
للشرب قطاع الكهرباء
بطريق الساحلية 111 ص
ب 519 المحمدية المغرب:
الهاتف: 0523/31-06-98/99

الفاكس: 0523/30-20-22
يمكن الاطلاع على هذا

تفتتح الأغلقة في آن واحد.
- كل عرض يرد بعد هذا
الأجل، سيكون لاغيا بصفة
مباشرة.

- أو تسلم إلى رئيس لجنة
التحكيم عند بداية الجلسة
العلنية لفتح الأظرفة.

- ستعقد الجلسة غير
العلنية لفتح الأظرف
بتاريخ 2022/11/08
على الساعة 09 صباحا
بمقر مديرية الاستغلال
بالمحمدية بالطريق
الساحلية 111 ص ب 519
المحمدية كل عرض يرد
بعد هذا الأجل، سيكون لا
غيا بصفة مباشرة.

- تلغى العروض المقدمة
بعد هذه الأجل بصفة
مباشرة.

ع.س.ن/3501/ا.د.

ع.س.ن/3501/ا.د.

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

ع.س.ن/3501/إد

Jaridati1@gmail.com

مكتب بطنجة: 70 شارع المقاومة اامة اونوفرسال رقم 12
الهاتف: 0539.94.31.07 الفاكس: 0539.94.31.11

Jaridati1@gmail.com

مكتب مكناس: 1 شارع موريطانيا

مركز التجاري سيليك رقم 6

الهاتف: 0535.52.08.86 الفاكس: 0535.40.23.59

Jaridati1@gmail.com

مكتب فاس: 79 شارع الموحدين الطابق الثالث

الهاتف: 05.35.65.26.55

Jaridati1@gmail.com

طبع من عدد امس

2022/10/08/09/10

12.470

توزيع:

سيريس

المكاتب الجهوية

مكتب الرباط: 10 زنة زحلة الهاتف:

0537.72.24.91 الفاكس: 0537.70.46.19

Jaridati1@gmail.com

مكتب تطوان: شارع ولي العهد اجدير العمارة رقم 4

2 تطوان

الهاتف: 0539.96.15.30 الفاكس: 0539.96.15.30

Jaridati1@gmail.com

مكتب مراكش: عمارة جردود - شارع يعقوب المنصور

جليل - مراكش

الهاتف: 0524.44.88.66 الفاكس: 0524.44.88.66

Jaridati1@gmail.com

مكتب اسفي: 8 ساحة محمد الخامس امامة اطلس

الهاتف: 0524.62.33.60 الفاكس: 0524.62.33.60

Jaridati1@gmail.com

مكتب وجدة: اقامة الزرقطوني الطابق المائينشارع

الزرقطوني

الهاتف: 0536710765 الفاكس: 0536690903



رقمياً أو في الأكشاك

باستمرار
دعمكم كقراء
نستطيع الارتقاء

© Myriem Hammich

الصحافة
المغربية دائماً
في الخطوط
الأمامية

الصحافة المحترفة،
لقاح ضد فيروس الأخبار الزائفة

إعداد: أبو سلمى

1	6			3		7		
5	7					1		
		3	4				9	
9	3		1		4			
			8		9			
			3		2		7	9
	1				3	4		
		8					3	5
		6		4			1	2

حل سودوكو سهلة

حل سودوڪو طبعه

أوقات الصلاة حسب توقيت الدار البيضاء

حل المساهمة

هذه شبكة ثنائية اللغة، فالتعاريف بالفرنسية أمّا الحلول المطلوبة فهي بالعربية... نرجو، إذن، أن تكون هذه «الازدواجية» مصدرا للتسلية المفيدة وللفادة المسلية...

أبو سلمى

إنجاز تاريخي: المنتخب الوطني خامسا في مونديال كرة القدم لـمبتوري الأطراف



المنتخب الوطني لمبتوري الأطراف الأول عربيا والثاني إفريقيا

أنهى المنتخب الوطني المغربي لكرة القدم، لمبتوري الأطراف، مشاركته في بطولة العالم، التي احتضنتها دولة تركيا خلال الفترة الممتدة ما بين 30 شتنبر و11 أكتوبر 2022، بمشاركة 24 منتخبا، في المرتبة الخامسة، بعد فوزه في لقاء الترتيب على نظيره البرازيلي، بهدفين لصفر، مساء الأحد 9 أكتوبر الجاري.

وكان المنتخب الوطني المغربي فاز، في هذه الدورة، على منتخبات، إيرلندا، والأرجنتين، وإيطاليا، وتعادل أمام إيران، ثم انهزم في دور الربع أمام نظيره التركي، الذي توج باللقب، بعد فوزه على غريمه الأنغولي بنتيجة (4 - 1)، وذلك في المباراة النهائية التي استضافتها مدينة إسطنبول مساء الأحد.

وكان المنتخب المغربي، الذي شارك في هذه البطولة لأول مرة في تاريخه، قد أقصي من دور ربع النهائي، الخميس، بعد انهزامه أمام صاحبة الأرض تركيا بـ (1 - 4)، بملعب (تي.إف.إف.ريفا). وبعد هذا الإقصاء، شارك الفريق الوطني في مباريات الترتيب، حيث تمكن من احتلال المركز الخامس من

الاتحاد

الرياضي

14 | الثلاثاء 11 أكتوبر 2022 الموافق 14 ربيع الاول 1444 العدد 13.270

www.alittihad.info

www.twitter.com/Alittihad_alichtirak

www.facebook.com/Alittihad_alichtiraki

jaridati1@gmail.com

أخبار

الساحة

الدراجة المغربية تفوز بـ 14 ميدالية بالبطولة العربية

أسدل الستار مساء السبت بالقاهرة على فعاليات الدورة 11 من البطولة العربية للمضمار، التي شهدت تألق الدراجين المغاربة، الذين حصوا 14 ميدالية من ضمنها ست ذهبيات.

وعززت البطلة المغربية الشابة رجاء شاكر رصيدها من الميداليات، حيث حققت في اليوم الأخير من البطولة ميداليتين ذهبيتين جديدتين في سباق المطاردة فردي وحسب النقاط، ليصبح في جعبتها ست ميداليات ذهبية. وكانت شاكر قد فازت بالميدالية الفضية في سباق الإقصاء، في اليوم الثاني من البطولة.

وفاز البطل الشاب محمد نجيب صنبولي في اليوم الأخير أيضا بميدالية فضية في سباق الأمنيوم. وسبق للدراج صنبولي أن نال ميداليتين فضيتين، الأولى في سباق النقاط والثانية في سباق المطاردة فردية، ونحاسيتين في مسابقتي الكيرين ومسابقة السكراش الخاصة بفئة الشبان.

وتشكل الفريق الوطني في هذه البطولة من بطلي إفريقيا في سباقات المضمار في دورة أبوجا 2022 رجاء شاكر من جمعية شباب سوق السبت أولاد النمة، وأشرف الدغمي من الكوكب المراكشي، بالإضافة إلى محمد نجيب صنبولي من جمعية دراجات أبطال أسفي، والذين يتولى تأطيرهم المدرب مصطفى العمال.

وشارك في منافسات البطولة العربية لدراجات المضمار بالإضافة إلى المغرب ومصر (البلد المُنظم) منتخبات السعودية والإمارات والجزائر وسلطنة عمان والعراق والسودان.

محمد شعبود يفوز بماراطون صوفيا

فاز العداء المغربي محمد شعبود ، يوم الأحد، بماراطون صوفيا 2022، بعد قطعه مسافة السباق في زمن قدره 2 س و 13 د و 38 ث.

وتفوق محمد شعبود على الكينيين سيريم نعمان (2س و 18د و 04ث) ونشيمفينو كيبرونو (2س و 19د و 2ث).

وحل المغربي عبد الكبير ساجي رابعا بتوقيت قدره 2س و 21د و 55ث.

ولدى السيدات، سجلت الكينية شيبوا هيلدا جيبكوجي توقيت 2س و 45د و 52ث، متقدمة على الإثيوبية إيلي ميسيريت إنجيدو (2س و 45د و 57ث) والكينية كاهينيا بولين نجيري (3س و 00 د و 37ث).

وعرف ماراطون صوفيا 2022 مشاركة حوالي 4000 متسابقا.

منتخب التايكوندو ينافس على البطولة العربية ببيروت

يشارك المنتخب المغربي للتايكوندو في منافسات البطولة العربية للعبة، التي ستحتضنها العاصمة اللبنانية بيروت في الفترة ما بين 10 و 12 أكتوبر الجاري.

ويشكل الفريق المغربي من هاجر الشريف (وزن أكثر من 73 كغ) وفصيل السعيد (وزن أقل من 68 كغ) وهيثم الرغوطي (وزن أقل من 74 كغ) وسفيان العصبي (وزن أقل من 87 كغ).

يذكر أن المنتخب المغربي للتايكوندو شارك على مدى ثلاثة أيام (7 - 9 أكتوبر) في البطولة الدولية المفتوحة الرابعة (بيروت 2022) وفاز خلالها بثلاث ميداليات (1 ذهبية و2 برونزية).

وعادت الميدالية الذهبية لهاجر الشريف (وزن أكثر من 73 كغ)، فيما كانت الميداليتان البرونزيتان من نصيب كل من سكيانة الصاحب (وزن أقل من 49 كغ) وفصيل السعيد (وزن أقل من 68 كغ). وذكر بلاغ للجامعة الملكية المغربية للتايكوندو، أن المشاركة في هاتين التظاهرات تعتبر محطة إعدادية لبطولة العالم المقررة بالمكسيك شهر نونبر المقبل.



الوداد يتوفر على كل الإمكانيات لضمان حضوره بدور المجموعات

من المباراة (الدقيقة 91).

ومن المرتقب أن تجري مباراة الإياب بين الفريقين يوم السبت المقبل بمركب محمد الخامس بالدار البيضاء.

وعن ذات المسابقة، عاد فريق الوداد الرياضي، حامل اللقب، بهزيمة صغيرة من ملعب أدوكي امبيسيماسكا في بورت هاركورت، أمام أمام ريفرز يونايتد النيجيري بهدفين لواحد، مساء أول أمس الأحد.

وكان الفريق الأحمر سباق للتهديد عبر مهاجمه السينغالي بولي جونيور سامبو في الدقيقة 32 من المباراة، ثم أدرك النيجيريون التعادل بعد دقيقتين عن طريق ملاشي أوهاوم من خلال هجمة سريعة في الدقيقة 34، حيث تسلم كرة في العمق، واخترق خطف الدفاع الودادي ويهزم الحارس أحمد رضا التكاوتي، قبل أن يسجل بول أكوا هدف الفوز لفريقه في الدقيقة 53 من المباراة.

وسعى الفريق الأحمر جاهدا لتحقيق التعادل، لكنه افتقد الفعالية الهجومية، كما أن تسرع لاعبيه فوت عليهم ذلك. ومن المرتقب أن تجري مباراة الإياب بين الوداد البيضاوي وريفرز يونايتد يوم الأحد المقبل.

وعن نهاب الدور التمهيدي الثاني لكأس الكاف، عاد حامل اللقب،

إبراهيم العماري

خطا فريق الرجاء البيضاوي خطوة هائلة في طريقة العبور إلى لمرحلة المجموعات من مسابقة دوري أبطال إفريقيا، بعد فوزه على نادي نيجليك النيجري بهدفين دون مقابل، في مباراة نهاب الدور التمهيدي الثاني من دوري أبطال إفريقيا، التي أقيمت بينهما عصر يوم السبت على ملعب الجنرال سيني كونتشي بنيامي.

وهو أول فوز في لقاء رسمي للفريق الأخضر هذا الموسم، بعد بداية متواضعة جدا على مستوى الدوري الاحترافي، حيث اكتفى بثلاث تعادلات وهزيمة، ليقدّم النسور واحدة من أسوأ بداياتهم في منافسات البطولة الوطنية.

وقدّم الفريق الأخضر في هذه المواجهة عرضا مقبولا، رغم أنه لم يرتق إلى مستوى تطلعات الجماهير، التي مازالت غير مقتنعة بداء رفاق الزينيتي.

وجاء الهدف الأول للخضر عن طريق زكريا الهبطي في الدقيقة 67، قبل أن يضاعف الغلة سفيان بنجديدة في الوقت الإضافي

ذهاب الدور التمهيدي الثاني من كأس الكاف

الجيش الملكي يقطع شوطا كبيرا في طريق التأهل بدعم جماهيره الغفيرة

عبد المجيد النسبي

أمن فريق الجيش الملكي شوطا كبيرا من تأهله إلى دور ما قبل المجموعات، بعد انتصاره الساحق على فريق أشانتي غول الغيني بـاربعة أهداف دون مقابل، في مباراة نهاب الدور التمهيدي الثاني من مسابقة كأس الكاف، في المواجهة التي جمعتهما بالمجمع الرياضي الأمير مولاي عبد الله، ليلة أول أمس الأحد.

وسجل أهداف الفريق العسكري كل من اللاعب «لامين دياكيتي» في الدقيقة 35 و«محمد مفيد» في الدقيقة 49 و«رضا سليم» في الدقيقة 57 و«أدم الغتاني» في الأنفاس الأخيرة من المباراة.

وعرفت المباراة كل توابل الفرجة التي تحتاجها كرة القدم لتسويقها بشكل لائق جدا، إذ شهدت المدرجات إبداعات لجماهير «الكورفانتشي»، التي تحركت كثيرا قبل المباراة لضمان حضور قوي ومتميز، كما أرسلت إشارات قوية على أنها قادرة على الإبداع والتشجيع بنفس طويل تجاؤز بكثير مدة المباراة. .

وأشاد «داركو» «مدرب الجيش الملكي بعد المباراة بداء لاعبيه، لكنه أبدى عدم رضاه عن النتيجة «لأنه كان بإمكاننا تسجيل أكثر من 4



رضا سليم أبرز مفاتيح التفوق العسكري

الفتح الرياضي يغرق أولمبيك خريبكة



الفريق الخريبيكي في وضع لا يحسد عليه

بعد المباراة أن فريقه دخل سريعا في التباري، لكنه كالعادة تلقى هدفا من خطأ دفاعي فردي، وهو ما حذر منه اللاعبين في الحصص التدريبية، لكن دون جدوى، إذ تكررت نفس الأخطاء.

وتابع «في الشوط الثاني استحوذنا كليا على المباراة، وأجندنا التسديد من خارج المنطقة، وخلقنا فرصا عديدة لم نسجل منها سوى واحدة، وعلى الأقل كنا نستحق التعادل أمام الفتح».

وابرز الدريدي «لا يجب وضع كل شيء على المدرب الذي يشغل طيلة الأسبوع، لأنه لا يعقل أن تخلق تسعة فرص لم تسجل، وتستقبل أهدافا من كرات ثابتة ظل يشغل عليها ويحذر منها، كما اشتغلت على الجانب الذهني والنفسي».

واعترف أنه ولا لاعب واحد تم جلبه في الاعتقادات الأخيرة يقدر على لعب المباريات كاملة، ويتعامل بالموجود من أجل تقديم مباريات جيدة، ولو وجد مثلا أحسن من أداما ديوم لأشركه واستثمر عطائه.

وفي المقابل، قال جمال السلامي، مدرب الفتح، إن المباراة التي استمتع بها الجمهور كانت صعبة، خاصة أن أولمبيك خريبكة لم يحقق نتائج إيجابية،

عانت شبك المهدي بتعبيد، فيما أكمل الخنائية زهير الهاشمي في الدقيقة 82. ولم تكتمل فرحة أولمبيك خريبكة بهدف التعادل الذي أحرزه يوسف عكاوي في الانفاس الأخيرة، لأن لجوء الحكم نبيل بترقية إلى شاشة «الفار»، أثبت بوجود دفع في حق المدافع أنس باش داخل منطقة الجزاء.

وصب قرابة ألفي مناصر جام غضبهم على مكونات أولمبيك خريبكة، وحملوها مسؤولية الانحدار، والمشاكل المتعددة، وكثرة الهزائم، والفراغ الإداري، وجلب عناصر لم تقدم الإضافة، والتراجع المخيف في أسفل الترتيب، حيث يحتل أولمبيك خريبكة الرتبة14، برصيد نقطتين، وتنتظره الجمعة المقبل، مباراة صعبة أمام المغرب الفاسي، وبالمقابل واكد التونسي لسعد الدريدي،

مدرب أولمبيك خريبكة، أن فريقه قدم مباراة محترمة أمام الفتح الرياضي الذي يلعب بطريقة تكتيكية جيدة، ويخط هجومى متالىق يجيد استغلال الكرات الثابتة.

وأضاف الدريدي في تصريح

عانت شبك المهدي بتعبيد، فيما أكمل الخنائية زهير الهاشمي في الدقيقة 82. ولم تكتمل فرحة أولمبيك خريبكة بهدف التعادل الذي أحرزه يوسف عكاوي في الانفاس الأخيرة، لأن لجوء الحكم نبيل بترقية إلى شاشة «الفار»، أثبت بوجود دفع في حق المدافع أنس باش داخل منطقة الجزاء.

وصب قرابة ألفي مناصر جام غضبهم على مكونات أولمبيك خريبكة، وحملوها مسؤولية الانحدار، والمشاكل المتعددة، وكثرة الهزائم، والفراغ الإداري، وجلب عناصر لم تقدم الإضافة، والتراجع المخيف في أسفل الترتيب، حيث يحتل أولمبيك خريبكة الرتبة14، برصيد نقطتين، وتنتظره الجمعة المقبل، مباراة صعبة أمام المغرب الفاسي، وبالمقابل واكد التونسي لسعد الدريدي،

مدرب أولمبيك خريبكة، أن فريقه قدم مباراة محترمة أمام الفتح الرياضي الذي يلعب بطريقة تكتيكية جيدة، ويخط هجومى متالىق يجيد استغلال الكرات الثابتة.

وأضاف الدريدي في تصريح

عانت شبك المهدي بتعبيد، فيما أكمل الخنائية زهير الهاشمي في الدقيقة 82. ولم تكتمل فرحة أولمبيك خريبكة بهدف التعادل الذي أحرزه يوسف عكاوي في الانفاس الأخيرة، لأن لجوء الحكم نبيل بترقية إلى شاشة «الفار»، أثبت بوجود دفع في حق المدافع أنس باش داخل منطقة الجزاء.

وصب قرابة ألفي مناصر جام غضبهم على مكونات أولمبيك خريبكة، وحملوها مسؤولية الانحدار، والمشاكل المتعددة، وكثرة الهزائم، والفراغ الإداري، وجلب عناصر لم تقدم الإضافة، والتراجع المخيف في أسفل الترتيب، حيث يحتل أولمبيك خريبكة الرتبة14، برصيد نقطتين، وتنتظره الجمعة المقبل، مباراة صعبة أمام المغرب الفاسي، وبالمقابل واكد التونسي لسعد الدريدي،

مدرب أولمبيك خريبكة، أن فريقه قدم مباراة محترمة أمام الفتح الرياضي الذي يلعب بطريقة تكتيكية جيدة، ويخط هجومى متالىق يجيد استغلال الكرات الثابتة.

وأضاف الدريدي في تصريح

حسلى صموتي

كشف الفتح الرياضي العيوب المتعددة لأولمبيك خريبكة، في بداية أكثر من صعبة، عندما فاز عليه بثلاثة أهداف لاثنتين، خلال المباراة التي أقيمت بينهما أول أمس الأحد، بملعب الفوسفاط. لحساب الدورة الخامسة من الدوري الاحترافي الأول.

وتعد الهزيمة أمام الفتح، الثالثة لأولمبيك خريبكة بميدانه هذا الموسم، بعد خسارتي شباب المحمدية، بهدف لصفر، والسوداء الرياضي، بهدفين لواحد، مكثفيا بتعادلين خارج الميدان أمام حسنية أكادير وشباب السوالم من دون أهداف.

وتالى حمزة هنوري في هجوم الفتح، إذ سجل هدفين في شبك الحارس محمد فرني، في الدقيقتين 10 و53، فيما تكفل الإيفواري هيرفيكي باجران الهدف الثالث في الدقيقة 25، بينما جاء الهدف الأول أولمبيك خريبكة بواسطة أسامة الحفاري، في الدقيقة 12، والذي لم يحسم إلا بعد توقف المباراة لأربع دقائق تم فيها الرجوع إلى غرفة «الفار»، حيث تبين أن زكرياء العيوض لم يلمس الكرة التي

المنتخب الوطني النسوي لأقل من 17 سنة يواجه يومه الثلاثاء البرازيل بمونديال الهند

الأخير أول حصة تدريبية. وواصل المنتخب الوطني النسوية تحضيراته لمباراة اليوم التي تعتبر اختيارا حقيقيا وقويا أمام لاعبات المنتخب الوطني.

وتعتبر مشاركة المنتخب الوطني المغربي في نهائيات كأس العالم الأولى له في مساره. عن هذه المشاركة، كان أنطوني ريماسون، مدرب المنتخب الوطني، قد صرح مؤخرا لوكالة المغرب العربي للأنباء، إن «الوصول إلى الهند قبل عشرة أيام من انطلاق نهائيات كأس العالم أتاح لنا التأقلم والتكيف مع أجواء البلاد، حيث تجري حصة تدريبية كل يوم».

وأضاف: «إننا موجودون بالفعل في مجموعة صعبة، إلى جانب الهند، كبد سنضيف، والبرازيل والولايات المتحدة، لكن للمغرب أيضا حضوره في هذه النسخة»

يواجه المنتخب الوطني النسوي لأقل من 17 سنة، يومه الثلاثاء، في أول مباراة له في نهائيات كأس العالم التي تحتضنها الهند في الفترة ما بين 11 و30 من شهر أكتوبر الجاري، المنتخب البرازيلي.

وتضم مجموعة المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية إلى جانب المنتخب البرازيلي، منتخبى الهند، البلد المظلم، والولايات المتحدة الأمريكية.

وكانت بعثة المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية لأقل من 17 سنة، قد حلت بالهند يوم الجمعة 30 شتبر الماضي، حيث خاض الفريق الوطني تدريبيه بمدينة كوا الهندية، أجرى خلالها مباراتين وديتين مع منتخبى البرتغال والتشيلي.

وانتقل المنتخب الوطني لكرة القدم النسوية إلى مدينة بويانسوار حيث أجرى فيها الجمعة



منتخب الفتيات يدخل اليوم التنافس العالمي

التونسي بنسلطان يسلم مكانه لشكليط على رأس المغرب الفاسي

أدى المدرب التونسي عبد الحي بنسلطان ثمن الأداء المتواضع لفريقه، المغرب الفاسي، خلال بداية هذا الموسم من الدوري الاحترافي، بعدما عجز عن تحقيق الفوز خلال الخمس جولات الأولى من الدوري الاحترافي، مكثفيا بثلاث تعادلات مقابل هزيمتين. وكانت إدارة المغرب الفاسي قد اشترطت على بنسلطان تحقيق ثلاث نقاط في المبارتين الأخيرتين من أجل إنقاذ نفسه، لكنه فشل واكتفى بتعادلين غير مفيدتين.

ومباشرة بعد التعادل مع الدفاع الجديد بملعب العبدى بهدفين لمثلهما، أصدت إدارة الماص بلاغ أعلنت فيه عن فك ارتباطها مع المدرب التونسي ومساعدته شكري الزعلاوي والمعد البدني عمار النبيع بالتراضي.

وأشار البلاغ الفاسي إلى أن مهمة تدريب الفريق الأصفر بشكل مؤقت للإطار الوطني عبد الرحيم شكليط، بمساعدة أكرم الروماني والمعدى البدني حسن الطالع.

وكان الفريق الفاسي قد حقق خلال الموسم الماضي رقما قياسيا على مستوى التعادلات رفقة بنسلطان، الذي قدم في البداية إلى فاس كمدرّب مساعد لمواطنه فتحي جبال.

ومن المرتقب جدا أن يعلن فريق مولودية وجدة هو الآخر انفصاله عن المدرب منير الجعواني، الذي فشل في تحقيق الهزائم التي رفعها رفقة الإدارة الوجدية، بعدما حصد خلال الجولات الخمس الأولى نقطتين فقط، جمعهما من تعادلين وثلاث هزائم، آخرها كانت بالميدان أمام شباب السوالم بالملعب الشرقي بأربعة أهداف مقابل ثلاثة.

ويتداول محيط سنياد الشرق اسم المدرب السويسري أرينا لخلاقة الجعواني، الذي يمكن أن يترك مكانه خلال الساعات المقبلة، إذا ما تم التوافق حول صيغة الانفصال.

وكان التونسي فوزي البزرتي أول من ترك منصبه بالدوري الاحترافي الأول، بعدما قدم أنهى ارتباطه بالرجاء الرياضي على خلفية انطلاقة الخاطنة، وكذا منعه من الجلوس في كرسى الاحتياط لست مباريات، على خلفية العقوبة التي كانت قد فرضت عليه عندما كان مدربا للوداد في موسم 2020 – 2021.

إ – العماري

بنسلطان
خارج الخدمة
الفاسية



الماص يجبر الدفاع الجديد على التعادل ويحتج على التحكيم

مصطفى الناسي

أشاد لسعد جردة الشابي، مدرب الدفاع الحسني الجديدي، بمستوى مجموعته رغم التعادل مع المغرب الفاسي بهدفين لمثلهما، مساء أول أمس السبت، لحساب الجولة الخامسة من البطولة الاحترافية. وقال الشابي في الندوة الصحفية التي تلت المباراة: «هذه هي كرة القدم، نخطف فيها ثم نتعلم. قدما كل ما لدينا أمام المغرب الفاسي، كنا منتصرين بهدفين دون مقابل، وكان بإمكاننا تسجيل الهدف الثالث والرابع، لكننا لم نتجّع، فعدّل الخصم النتيجة».

وتابع: «الدفاع الجديدي كان من قبل يدافع بأربعة لاعبين، واستقبل 43 هدفا، أما الآن فدافع بثلاثة واستقبلنا تسعة. سنحاول الاعتماد على الثانية وإن شاء الله سنكون أفضل».

وأن الشابي حديثه: «ارتكبنا أخطاء دفاعية، الكرة الأولى كانت ثابتة والثانية ضربة جواء، لكن حينما تشاهد هدفي الدفاع، لم نسجلهما من ضربة جواء أو من مخالفة، لقد سجلنا أهدافا تجعل المدرب يتراجع عن لوم لاعبيه».

وبالعودة إلى المباراة، فمع بداية الشوط الأول تم تسجيل أول محاولة حقيقية للدفاع الجديدي بواسطة المهاجم مسعود جمعة، عندما سدّ لكن كرتة مرت بجانب مرمي عبد العالي المحمدي، ورد المغرب الفاسي بهجمة سريعة حيث كاد على إثرها كريم الهاشمي أن يباغت الحارس الشنوف في الدقيقة 13 ، عندما توصل بالكرة لكن تسديده مرت بجانب الحارس.



الدفاع الجديدي يكثفي بنقطة واحدة أمام الماص ولم يدم الانتظار طويلا، إذ أنه في الدقيقة 21 سيتمكن الدفاع الجديدي من افتتاح حصة التسجيل عن طريق مصطفى شيشان، بتسديدة صاروخية من خارج منطقة العمليات، هزمت الحارس المحمدي.

وخلال الشوط الثاني عمل المغرب الفاسي على البحث عن هدف التعادل، لكنه تفاجأ بهدف ثاني من الدفاع الجديدي عن طريق مسعود جمعة في الدقيقة 50، بعد توغله لمنطقة العمليات و مراوغته للدفاع. وناور المغرب الفاسي بحثا عن تقليص فارق الهدفين، لكنه كان

يجد صعوبة في اختراق الدفاع الجديدي، الذي كان متماسكا. وأمام إصرار المغرب الفاسي، حصل على ضربة جواء في الدقيقة 72، نجح في ترجمتها إلى هدف الجزائري أسامة درفلو، قبل أن يدرك التعادل في الدقيقة 76 عن طريق نبيل مرموق.

وخلال الدقيقة 88 رفض الحكم سمير الكزان هدفا للمغرب الفاسي بدعوى وجود خطأ على الحارس الشنوف، لتنتهي المباراة بالتعادل الإيجابي بين الفريقين.

وأكد مدرب الماص، عبد الحي بسلطان، في تصريحه أثناء الندوة الصحفية أن فريقه كان متميزا خلال المباراة، وقد استطاع العودة في النتيجة بعدما كان منهزما بهدفين، وكان قاب قوسين أو أدنى من الانتصار لولا الحظ الذي لم يكن بجانبه.

واحتج مرافقو المغرب الفاسي على تحكيم سمير الكزان وحكام الفار بعد نهاية المباراة، على اعتبار أن الكزان والنمسماني حرما فريقهم من ضربة جواء ومن إصابة مشروعة.

وقد راسل نادي المغرب الفاسي، فعلا اللجنة المركزية للتحكيم، صباح الأحد الماضي لاحتجاج على حكم المباراة، حيث نشر بياناً عبر صفحته بمواقع التواصل الاجتماعي، جاء فيه: «تقدم نادي المغرب الفاسي، برسالة احتجاج واستنكار للجنة المركزية للتحكيم، على خلفية التحكيم الكارثي للطاقم التحكيمي، الذي أدار مباراة الجولة الخامسة من البطولة الاحترافية، بقيادة سمير الكزان حكم وسط، وهشام التمساني حكم للفار».

وتابع البيان نفسه: «أثرت الأخطاء الكارثية للتحكيم بشكل مباشر على نتيجة المباراة، وحرمت الفريق من حصد فوز مستحق».

بدر هاري يعد حدا لمسار رياضي حافل امتد 22 سنة



أعلن البطل المغربي بدر هاري، اعتزاله رياضة «الكيك بوكسينغ» مباشرة بعد خسارته أمام الهولندي اليسبر أوفريم ليلة السبت ضمن أمسية «Glory Collision 4»، في مدينة أرنهيم الهولندية.

وبعد خسارته النزال بالناقط، قال هاري (37 عاما) في كلمة أمام الجماهير، إن مسيرته في حلبات «الكيك بوكسينغ» قد وصلت إلى نهايتها، وسط ذهول الجماهير التي كانت تمنى النفس في أن ينهي البطل المغربي مشواره منتصرا لا منهزما في آخر نزالاته، عطا على مسيرته الحافلة التي امتدت على مدار 22 عاما. وأكد هاري، أنه قرر الاعتزال والتوقف عن المنافسة، قائلا: «كنت أفكر في الاعتزال منذ فترة... واجهت أفضل المقاتلين وليس لدي الكثير لأقينه».

وأوضح البطل المغربي أنه حاول في السنوات الأخيرة الاستمرار والمنافسة على حزام الوزن الثقيل، إلا أن الوضع لم يكن كما أراد، مشيرا إلى أن مساره سيبقى تاريخيا وأسطوريا، رغم الهزائم المتتالية التي تعرض لها في السنوات الأخيرة. ويعتبر هاري من أنجح المالكمين في رياضة الكيك بوكسينغ وأكثرهم شعبية، وحقق خلال مسيرته 106 فوزا 92 منها بالضربة القاضية مقابل 17 هزيمة. وحقق هاري الملقب بـ«الفتى الشقي»، خلال مسيرته عدة إنجازات، أبرزها تتويجه بلقب بطل العالم في «الكي - وان» للوزن الثقيل (2007 – 2008)، ولقب بطل العالم للوزن الثقيل في بطولة «شوتاي» (2009 – 2010)، وكان أيضا وصيفا لنهائي جائزة «كيه - 1» العالمية الكبرى (2009 – 2008). وتراجع مستوى هاري بشكل كبير منذ العام 2017، بعد قضائه عقوبة بالسجن لسبعة أشهر بعد اتهامه بالاعتداء على أحد رجال الأعمال الهولنديين في أحد الملاهي الليلية.

ومنذ ذلك الحين، لم يستعد هاري مستواه، وتعرض لعدة هزائم، أبرزها في العام 2019 ضد غريمه التقليدي ريكو، بطل العالم للكيك بوكسينغ في الوزن الثقيل حسب منظمة «غلوري».

منتخب القاعة ينهزم وديا أمام البرازيل والمدرب الدكيك يشكي من التحكيم



أسود القاعة يبحثون عن مكان بين الكبار

انهزم المنتخب المغربي لكرة القدم داخل القاعة ب 4 – 1 أمام نظيره البرازيلي، مساء الأحد ، على ملعب أريتا ملتوسو في مدينة توباراو بولاية سانتا كاتارينا (جنوب)، في المباراة الودية الثانية ضد السيليساو.

وتعد هذه المواجهة، التي جرت بحضور جماهيري غفير، ثاني مباراة ودية بين المغرب والبرازيل بعد مباراة الجمعة الماضية في بروسكي، والتي انتهت بالتعادل السلبي أمام قرابة 3500 مشجع برازيلي.

ويستفيد الفريقان من هذا الموعد الذي تمنحه الفيفا للتحضير للمنافسات المقبلة، ولا سيما كأس العالم 2024.

وهذا اللقاء هو الأول بين الفريقين بعد مونديال ليتوانيا، حيث خرج المنتخب الوطني من ربع النهائي أمام البرازيل (0 – 1).

كما تواجه المغرب، صاحب المركز الثامن عالميا، والبرازيل المتصدر العام الماضي في مدينة العيون في مباراتين وديتين، الأولى فاز بها المغرب (3 – 1) والثانية كان الفوز فيها للبرازيليين (0 – 2).

وقال المدرب الوطني هشام الدكيك عقب هذه المواجهة: «بعيدا عن لغة الذرائع، يجب القول إن الظروف التي أحاطت بالمباراة كانت غير مواتية. استمر الحكم في إطلاق صافرة الأخطاء ضدنا وفي حالة وجود الركلات الحرة في كرة القدم داخل القاعة يشكل ذلك خطرا كبيرا. كما فشل اللاعبون في تطوير أدائهم خوفا من ارتكاب أخطاء أو تلقي بطاقات ضد فريقهم. صنعنا الفرص واستفاد البرازيليون من أخطاء الحكم. لقد فوجئنا بتعيين نفس الحكم في كلتا المباراتين. لكن أجدد التأكيد أننا بالبرازيل نتعلم من أخطائنا ونتجاوز النواقص، على الرغم من أنه كان بإمكاننا أن نحقق أداء أفضل لو كنا قد استغنيا عن السفر بين مدينتين للعب هاتين المباراتين في ظرف أقل من 48 ساعة. ومع ذلك فنحن لن نتوقف عند هذا الحد. سنواصل اللعب ضد فرق أفضل، أمام جماهيرهم وحكامهم. سيسمح لنا ذلك بالتطور وتجويد الأداء للتعامل بشكل أفضل مع المنافسات القادمة».

الأخيرة

الاشتراكي

Al Ittihad Al Ichtiraki



www.alittihad.info



www.twitter.com/alittihad_alichtirak



www.facebook.com/alittihad_alichtiraki



jaridati1@gmail.com

أول مقهى للكلاب في مصر

لم تعبأ المصرية علا لطفي بالأحاديث التي تقلل من أهمية الحيوانات الأليفة، وعملت على تغيير تلك النظرة السلبية. كان قرارها الأول بعد أن تركت عملها الشاق في إحدى الشركات العالمية، هو تدشين مقهى يحتضن البشر والكلاب معاً في القاهرة، ليكون الأول من نوعه في البلاد. حرصت لطفي منذ طفولتها على إعداد الطعام لكلاب الشوارع، بسبب حبها الشديد لها رغم رفض أسرتها اصطحابها الكلاب إلى داخل المنزل. بعد تخرجها من الجامعة والتحاقها بالعمل انضمت إلى مجموعات على «فيسبوك» تعمل على تأمين متبئين للكلاب.

انتقل حبّ علا للكلاب إلى أسرتها، إذ بدأت ابنتها بالتخصص في مجال تغذية الكلاب واستيراد أطعمتها، وهو ما شجع الأمّ على المضي قدماً نحو افتتاح مقهى للكلاب اختارت له اسم «ذا دوغ كافيه»، مع شريكها المهندس حسام حسن، الحاصل على دبلوم في تغذية الحيوانات. تقول علا لـ «العربي الجديد» إنّ المقهى يحتوي على ركن خاص يقدم وجبات صحية طازجة أو مجففة للكلاب بحسب أعمارها ووضعها الطبي. وتشير إلى أنّ «الكافيه يحتوي أيضاً على كل المستلزمات من إكسسوارات وشامبوهات بأسعار تتناسب مع كل الطبقات الاجتماعية، ممّا يجعله المكان الأمثل للكلاب، خاصة أننا نتعاون مع جمعيات إنقاذ الحيوان لمساعدة كلاب الشوارع وتعتيمها».

وبخصوص الصعوبات التي واجهتها، تلفت إلى أنّ تنفيذ المشروع استغرق عاماً كاملاً بسبب الصعوبات مثل تشجير المقهى رغم مساحته الصغيرة، فضلاً عن المحافظة على الرائحة الجيدة للمكان على مدار اليوم كله، والأهم توفير مكان مريح للكلاب من دون أن تشعر بالخوف أو الملل. كما خصّصت علا مطعماً كاملاً للبشر يقدم لهم أنواعاً من الأطعمة والمشروبات، فضلاً عن مطعم آخر للكلاب وذلك لمنع انتشار الأمراض والعدوى المزمنة، كما توفر مساحة آمنة للحيوانات كي تتحرك من دون أن ترزعج أحداً.



السوشي... فوائد صحية ومحاذير



السوشي هو أكثر الأطباق اليابانية انتشاراً في مختلف بلاد العالم، وذاع صيتها بقوة في عالمنا العربي، ما هي الفوائد الصحية التي يقدمها هذا الطبق؟ وهل من أضرار يمكن أن تنجم عن تناوله؟

يتكون السوشي من الأرز بنكهة الخل، والأسماك النيئة أو المطبوخة، والخضروات. كلها ملفوفة بالأعشاب البحرية. وغالباً ما يُنظر إلى السوشي على أنه غذاء صحي، لأنه يحتوي على العديد من المكونات الغنية بالعناصر الغذائية التالية:

مصدر جيد للبروتين والفيتامينات (مثل فيتامين د)، والمعادن (مثل اليود والسيلينيوم). تحتوي الأسماك على دهون أوميغا 3 التي يحتاجها الدماغ، وتحسن أداء وظائف الجسم، كما تساعد هذه الدهون في محاربة الحالات الطبية، مثل أمراض القلب والسكتة الدماغية. ويرتبط تناول الأسماك أيضاً بانخفاض مخاطر الإصابة ببعض أمراض المناعة الذاتية والاكتهاب والزهايمر والرؤية في الشيخوخة.

تحتوي الأعشاب البحرية المستخدمة في تحضير السوشي على العديد من العناصر الغذائية، بما في ذلك الكالسيوم والمغنيزيوم والفوسفور والحديد والصوديوم واليود والفانين والفيتامينات (أ، سي، إي). كما أنّ 44% من وزنه الجاف عبارة عن بروتين، لذلك يعتبر من الأطعمة النباتية عالية البروتين مثل فول الصويا.

معجون الوسابي الذي يقدم مع السوشي مصنوع من جذع نبات الوسابي الذي ينتمي إلى عائلة الملفوف والفجل والخردل نفسها. والوسابي غني بالبيتا كاروتين والغلوكوزينات والأيزوثيوسيانات. ولهذه المركبات خصائص مضادة للجراثيم ومضادة للالتهابات ومضادة للسرطان.

غالباً ما يقدم مخلل الزنجبيل الحلو مع وجبات السوشي، لتطهير حاسة الذوق بين قطع السوشي المختلفة. والزنجبيل مصدر جيد للبوتاسيوم والمغنيزيوم والنحاس والمنغنيز، وله خصائص تساعد في الحماية من البكتيريا والفيروسات. وتشير الدراسات إلى أنّ الزنجبيل يساعد في تحسين الذاكرة وتقليل الغثيان وآلام العضلات وآلام المفاصل وآلام الدورة الشهرية.

إلا أنّ هناك محاذير لتناول السوشي يتوجب علينا الانتباه إليها: المكون الرئيسي للسوشي هو الأرز الأبيض، وهو عبارة عن كربوهيدرات مكررة ذات محتوى منخفض من الألياف والفيتامينات والمعادن. وترتبط الدراسات بين تناول كميات كبيرة من الكربوهيدرات المكررة وارتفاع مستويات السكر في الدم، الذي قد يعزز الالتهاب ويزيد من خطر الإصابة بمرض السكري وأمراض القلب.

السوشي غني بالسعرات الحرارية، فعلى الرغم من الاعتقاد بأنه وجبة مفيدة لإنقاص الوزن، إلا أنه يحتوي على نسبة منخفضة من البروتين ونسبة عالية من الدهون. فغالباً ما يحتوي السوشي على الصلصات والإضافات عالية الدهون، وكميات صغيرة نسبياً من الخضار أو الأسماك، ما يزيد من محتواه من السعرات الحرارية.

يحتوي السوشي على كمية كبيرة من الملح، ويقدم أيضاً مع صلصة الصويا الغنية بالملح، ما قد يزيد من خطر الإصابة بسرطان المعدة، وارتفاع ضغط الدم لدى بعض الأشخاص. قد يؤدي تناول كميات كبيرة من السوشي المصنوع من الأسماك النيئة لخطر التعرض للإصابة بالبكتيريا والطفيليات المختلفة التي تؤدي إلى الغثيان والتقيؤ والم البطن. كما قد تحتوي الأسماك أيضاً على معادن ثقيلة، مثل الرئيق، بسبب تلوث المحيطات التي قد تسبب صداً وأرقاً وضعفاً في الرؤية وفقدان الذاكرة.

يمكن زيادة تناول المضافات من خلال اختيار لفائف السوشي المصنوعة من الأرز البني بدلاً من تلك المصنوعة من الأرز الأبيض، ويفضل تناول لفائف اليد المخروطية الشكل (تيمامي) التي تحتوي على أرز أقل من اللفائف التقليدية. ويمكن زيادة محتوى البروتين والألياف في الوجبة من خلال تناول الساشيمي أو إدامامي (فول الصويا الطازج) أو سلطة واكامي (الأعشاب البحرية)، ويفضل تجنب اللفائف المصنوعة من الجبن الكريمي أو الصلصات، إضافة إلى التقليل من صلصة الصويا أو تجنبها، خاصة إذا كان الشخص حساساً للملح.

بيل غيتس : «حل أزمة المناخ يكمن في تطوير الابتكار»



ترجمة: المهدي المقدمي

قال بيل غيتس (في مقال نشره موقع «إنسايدر» عن «بلومبرغ»)، إن أزمة المناخ لن تحل من خلال فرض تغيير الناس لنمط حياتهم بشكل جذري بسبب المخاوف المتعلقة بالبيئة، و يضيف «أي شخص يقول إن إخبار الناس بالتوقف عن تحقيقي أحلامهم، سيحل شيئاً من أزمة المناخ، لا أظنه ذي فائدة كبيرة.. لا أمتك من تقديم حجتك لي، لكنني لا أرى منفعة واقعية في ذلك»، كما قال لبرنامج البودكاست «Zero» في بلومبرغ.

ناقش الملياردير الأمريكي، مشروع قانون المناخ الأمريكي في البودكاست، و ذكرنا في مناسبات عدة بـ«أن حل أزمة المناخ لن يتم دون الاستعانة بالابتكار»، مضيفاً: «نحن لا نحاول حتى تحقيق إستثناء في أي مجال، مثل إختراع نهج إقتصادي لصنع مواد صديقة للبيئة، سواء كانت وقود الطيران أو الأسمنت أو الصلب.. إن الأدوات الحالية، محدودة فقط في مجالات معينة مثل «توليد الكهرباء» و لا تنطبق على معظم الانبعاثات الدفينة».

لطالما كان غيتس، داعماً للإبتكار في مجال «تغير المناخ». ففي عام 2015 أسس شركة «تيرا باور» (TerraPower) التي تصمم المفاعلات النووية، و مطلقاً أداة «الطاقة المتقدمة» (Breaktrough Energy) الإستثمارية في تقنيات الطاقة النظيفة، التي إستثمرت في ما يقرب من 100 شركة للطاقة النظيفة، كما قامت بتمويل عدد من الشركات الناشئة بما في ذلك «تورنتيد» (Turntide) التي تنتج محركات كهربائية موفرة للطاقة، و شركة «مانغروف ليثيوم» (Mangrove Lithium) الناشئة في مجال «الليثيوم»، كما نشر كتاباً بعنوان «كيف تتجنب كارثة مناخية»، يدعو في إلى «الإبتكار المناخي».

في معرض حديثه، ذكر خامس أغنى شخص في العالم أيضاً «أنه لعب دوراً رئيسياً في قانون خفض التضخم، الذي خصص ما يقرب من 370 مليار دولار للمساعدة في خفض إنبعاثات الكربون الأمريكية بنسبة 40% على مدى السنوات الثماني المقبلة»، مضيفاً: «أنا أشارك الحكومة في الكثير مما كتب في هذا المشروع، وأعمل مع أعضاء مجلس الشيوخ الرئيسيين في الشهر

فنلندا تزيل آخر تماثيل الزعيم السوفيتي لينين من مدنها



أزالت فنلندا، الثلاثاء، آخر تماثيل الزعيم السوفيتي الراحل فلاديمير لينين على أراضيها، وقد تجمع العشرات في مدينة كوتكا بجنوب شرقي البلاد لمشاهدة تفكيك التمثال النصفي المصنوع من البرونز.

وأحضر البعض زجاجات شمبانيا للاحتفال، بينما احتج رجل ملوحاً بعلم سوفيتي في المكان قبل أن يتم وضع التمثال في مؤخرة شاحنة أخذته بعيداً.

واعتبر ماتى ليكونين البالغ 77 عاماً والذي كان بين المتفرجين أن «إزالة تمثال مؤسس الشيوعية السوفيتية، أحد أكثر أنظمة الحكم قسوة في العالم، من الشوارع شيء عظيم». بالنسبة للبعض كان التمثال «محبباً إلى حد ما، أو على الأقل مالوفاً»، لكن كثيرين طالبوا أيضاً بإزالته لأنه «يعكس فترة قمعية من التاريخ الفنلندي»، حسب ما قاله مدير التخطيط في المدينة ماركو هانوتين.

ووافقت فنلندا التي خاضت صراعاً دائماً ضد الاتحاد السوفيتي في الحرب العالمية الثانية على البقاء على الحياد خلال الحرب الباردة مقابل ضمانات من موسكو بعدم غزوها. لكن العديد من الفنلنديين يعتبرون أن التمثال يمثل حقبة ماضية يجب تركها.

وقال ليكونين: «يرى البعض أنه يجب الحفاظ عليه كنصب تاريخي، لكن الغالبية تعتقد أنه يجب أن يُزال وأنه لا ينتمي إلى هنا».

وتم تقديم التمثال هدية إلى مدينة كوتكا من مدينة تالين عام 1979.

وذكرت صحيفة «هيلسينغن سانومات» المحلية، أن التمثال تعرض للتخريب مرات عدة، حتى أن فنلندا اضطرت في إحدى المرات إلى تقديم اعتذار لموسكو بعدما قام شخص بطلاء ذراع لينين باللون الأحمر.

وفي الأشهر الأخيرة، أزال فنلندا العديد من تماثيل الحقبة السوفيتية من شوارعها. في أبريل، قررت مدينة توركو غرب فنلندا إزالة تمثال نصفي للنين من وسط المدينة بعد الغزو الروسي لأوكرانيا. وقال رئيس البلدية مينا أرف في ذلك الوقت، إن فنلندا اضطرت في إحدى المرات إلى تقديم اعتذار لموسكو بعدما قام شخص بطلاء ذراع لينين باللون الأحمر.

وفي غشت، أزال العاصمة هلسنكي نصباً برونزياً يحمل اسم «السلام العالمي» كانت قد تلقت هدية من موسكو عام 1990. وبعد عقود من الابتعاد عن التحالفات العسكرية، تقدمت فنلندا بعد غزو موسكو لأوكرانيا بطلب للانضمام إلى حلف شمال الأطلسي.